دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	الميل للمخاطرة السلوكية وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدي طلاب الجامعة
المصدر:	المجلة المصرية للدراسات النفسية
الناشر:	الجمعية المصرية للدراسات النفسية
المؤلف الرئيسي:	مخيمر، هشام بن محمد بن إبراهيم
المجلد/العدد:	مج24, ع83
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2014
الشهر:	إبريل
الصفحات:	413 - 462
رقم MD:	1012481
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	المخاطرة السلوكية، الذات الأكاديمية، طلبة الجامعة
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1012481

© 2020 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

الميل للمخاطرة السلوكية وعلاقتها
بفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب الجامعة

د. هشام محمد إبراهيم مخيمر
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية – جامعة حلوان

ملخص الدراسة :

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الميل للمخاطرة السلوكية وفاعلية الذات الأكاديمية والفروق بين طلاب الجامعة في هذين المتغيرين وفقاً لمتغيرات التخصص الدراسي، النوع، والفرقة الدراسية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠٥) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة حلوان بمتوسط عمري قدره (٢٠.٥٠) وبانحراف معياري (١.١٢)، طبق عليهم مقياس الميل للمخاطرة السلوكية، ومقياس فاعلية الذات الأكاديمية من إعداد الباحث وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- وجود علاقة إرتباطيه سالبة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب على مقياس الميل للمخاطرة السلوكية بأبعاده المختلفة (الدراسية ،الاجتماعية، الصحية، الاقتصادية، الدرجة الكلية) وبين درجاتهم على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية المستخدم فى الدراسة الحالية.

٢- (أ) وجود تأثير دال لكل من متغيرات التخصص الدراسي (علمي / أدبي) والنوع (ذكور/إناث) والفرقة الدراسية (أولى/رابعة) والتفاعل بين التخصص الدراسي والنوع في تباين درجات أفراد العينة على بعد الميل للمخاطرة الدراسية، بينما لا يوجد تأثير دال للتفاعل بين التخصص الدراسي والفرقة الدراسية وكذلك التفاعل بين النوع والفرقة الدراسية والتفاعل بين التخصص الدراسي والنوع والفرقة الدراسية على تباين درجاتهم على نفس البعد.

(ب) وجود تأثير دال لكل من متغيرات التخصص الدراسي (علمي/أدبي) والنوع (ذكور/ إناث) والفرقة الدراسية (أولى /رابعة) في تباين درجات أفراد العينة على بعد الميل للمخاطرة الاجتماعية، بينما لا يوجد تأثير دال للتفاعل بين كل متغيرين من هذه المتغيرات الثلاث والتفاعل بينها جميعاً في تباين درجاتهم على نفس البعد.

(جـ) وجود تأثير دال لكل من متغيرات التخصص الدراسي (علمي/أدبي) والنوع (ذكور إناث) والفرقة الدراسية (أولى/رابعة) والتفاعل بين التخصص الدراسي والنوع في تباين درجات أفراد العينة على بعد الميل للمخاطرة الصحية، بينما لا يوجد تأثير دال للتفاعل بين التخصص الدراسي والفرقة الدراسية وكذلك

التفاعل بين النوع والفرقة الدراسية والتفاعل بين التخصص الدراسي والنوع والفرقة الدراسية على تباين درجاتهم على نفس البعد.

(د) وجود تأثير دال لكل من متغيرات التخصص الدراسي (علمي/أدبي) والنوع (ذكور/ إناث) والفرقة الدراسية (أولى / رابعة) والتفاعل بين التخصص الدراسي والفرقة الدراسية في تباين درجات أفراد العينة على بعد الميل للمخاطرة الاقتصادية، بينما لا يوجد تأثير دال للتفاعل بين التخصص الدراسي والنوع والتفاعل بين النوع والفرقة الدراسية على تباين درجاتهم على نفس البعد.

(هـ) وجود تأثير دال لكل من متغيرات التخصص الدراسي (علمي/أدبي) والنوع (ذكور/ إناث) والفرقة الدراسية (أولى / رابعة) والتفاعل بين التخصص الدراسي والنوع في تباين درجات أفراد العينة على مقياس الميل للمخاطرة السلوكية ككل، بينما لا يوجد تأثير دال للتفاعل بين التخصص الدراسي والفرق الدراسية وكذلك التفاعل بين النوع والفرقة الدراسية والتفاعل بين التخصص الدراسي والنوع والفرقة الدراسية على تباين درجاتهم على نفس المقياس.

٣- وجود تأثير دال لكل من متغيرات النوع (ذكور/ إناث) والفرقة الدراسية (أولى / رابعة) والتفاعل بين التخصص الدراسي والنوع والتفاعل بين النوع والفرقة الدراسية وكذلك التفاعل بين التخصص الدراسي والنوع والفرقة الدراسية في تباين درجات أفراد العينة على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية، بينما لا يوجد تأثير دال للتخصص الدراسي والتفاعل بين التخصص الدراسي والفرقة الدراسية في تباين درجاتهم على نفس المقياس.

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات فاعلية الذات الأكاديمية لمرتفعي الميل للمخاطرة السلوكية وبين متوسطات درجات فاعلية الذات الأكاديمية لمنخفضي الميل للمخاطرة السلوكية وذلك لصالح منخفضي الميل للمخاطرة السلوكية وفي ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج قدم الباحث بعض التوصيات والتطبيقات التربوية التي يمكن أن تسهم في تنمية المخاطرة المحسوبة وفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب الجامعة.

الميل للمخاطرة السلوكية وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب الجامعة

د. هشام محمد إبراهيم مخيمر
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية – جامعة حلوان

مقدمة :

يشهد المجتمع المصري في الآونة الأخيرة تغيرات وتطورات متلاحقة، كما يواجه تحديات كثيرة تنعكس آثارها الإيجابية والسلبية على جميع فئاته ومؤسساته المختلفة، ومن ضمن هذه الفئات التي تأثرت بهذه التغيرات والتحديات وتفاعلت معها بشكل كبير فئة الشباب الجامعي. هذه الفئة التي تمثل أهم مكونات الثروة البشرية والتي يجب أن يهتم بها المجتمع، ويحاول جاهداً الكشف عن الجوانب المتعددة لشخصياتهم، وتلمس احتياجاتهم المختلفة، حتى يكونوا قوة هائلة قادرة على الإنتاج والعمل لتنمية المجتمع والنهوض به.

وانطلاقاً من الأهمية الكبيرة لمتغير الميل للمخاطرة السلوكية كأحد المتغيرات المهمة في حياة الإنسان عامة وفي فهم السلوك الاجتماعي خاصة، بالإضافة إلى انه يسهم في تحقيق تنمية المجتمع وتطويره، حيث أكدت صفاء الأعسر وإبراهيم قشقوش ومحمد سلامة(١٩٨٣ : ٨) على أن سلوك المخاطرة يعد بعداً أساسياً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وأنه لا تقدم لأي مجتمع بلا مخاطرين ويرى ماكجويرو وآخرين (Macguire&siegd,1987:917-918) أن الميل لسلوك المخاطرة متغير هام في فهم السلوك الاجتماعي، فالفرد عند اتخاذه المخاطرة لابد له من إجراء تفضيل بين خيارات ذات مستويات خطرة مختلفة باعتبارها بدائل وذات نتائج محتملة، وتتصف بدرجة من المخاطرة المترتبة على النتائج، ومنها يتجه الفرد إلى اختيار هذا البديل والذي يرى فيه من وجهة نظره أنه أكثر جاذبية وأقرب لميوله الشخصية.

ويتعرض الشباب الجامعي خلال حياته الجامعية للعديد من المواقف التي تتطلب منه المغامرة والمخاطرة لتحقيق أهدافه ومحاولة إثبات ذاته. ومن هذه المواقف على سبيل المثال لا الحصر، محاولة الشباب الجامعي الانفصال عن الآخرين أو التنافس معهم في المجالات المتعددة وأيضاً محاولة بلوغ مستوى طموح معين أو اكتشاف البيئة من حوله، أو اتخاذه لبعض القرارات الحاسمة في حياته دون مشورة الآخرين كلها مواقف

تنطوي على قدر كبير من المخاطرة.

ومما لا شك فيه أن المخاطرة ترتبط بالسلوك ارتباطاً كبيرا، لأن أي سلوك مخالف للطبيعة لابد أن ينبع من شخصية قوية مخاطرة لا تعرف الخوف، فالمخاطرة ميلاً أو استعداد سلوكي وهي أيضاً سمة للشخصية و"المخاطر شخص مثابر يتمتع بقدر من الجرأة والإقدام فهو يقبل أن يضع نفسه في مواقف على الرغم من أن احتمالات نجاحها قد تكون محدودة" (محمد عبد الحميد ١٩٩٥: ٤٢٣).

وتعد فاعلية الذات من المتغيرات المهمة في توجيه سلوك الفرد، وتسهم إلى حد كبير في تحقيقه لأهدافه الشخصية. فالأحكام والمعتقدات التي يمتلكها الفرد حول قدراته وإمكانياته لها دور هام في التحكم في البيئة مما يسهم في زيادة القدرة على الإنجاز ونجاح الأداء.

وقد نظر باندروا (Bandura,1986:112) للفاعلية الذاتية على أنها أحكام الفرد أو توقعاته على أدائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض، وتنعكس هذه التوقعات في اختيار الفرد للأنشطة المتضمنة في الأداء والمجهود المبذول والمثابرة .

ويشير فاسيل (Vasil,1996:104) إلى أن " فاعلية الذات هي إدراك الفرد لقدراته على أداء سلوك ما بنجاح والذي يستمد ويصاغ من خلال الخبرات الاجتماعية".

ويرى عادل العدل (٢٠٠١) أن الأفراد الذين لديهم فعالية ذات مرتفعة، هم الذين يثقون بقوة في قدراتهم على حل المشكلات، ويمتلكون كفاءة عالية في تفكيرهم العام والخاص، ويستطيعون التصرف في المواقف المعقدة، والتي تحتاج إلى اتخاذ قرارات صعبة، ولديهم استعداد لاتخاذ سلوك المخاطرة، بينما يكون النقيض من ذلك هؤلاء الذين يعانون من شكوك في فعالية ذواتهم.

ويرى الباحث أن الشباب الجامعي في ظل ما يعيشه اليوم من ظروف وتغيرات وتحديات تنعكس عليه سلباً أو إيجاباً مما قد يؤثر على ميله للمخاطرة السلوكية، وقد يؤدي في نفس الوقت إلى التأثير على فاعلية الذات الأكاديمية لديهم، وقد اهتمت بعض الدراسات العربية بدراسة المخاطرة السلوكية. مثل دراسات (فاطمة حسين، ١٩٨٩؛ مصطفى حفيضة، ١٩٩٦ ؛ جمال محمد علي، ١٩٩٩ ؛ هشام الخولي، ٢٠٠١ ؛ عادل هريدي، ٢٠٠٢ ؛ هاني سعيد، ٢٠٠٤). في بعض جوانبها ومن حيث علاقتها ببعض المتغيرات إلا أنه – في حدود علم الباحث – توجد ندرة في الدراسات العربية التي تناولت الميل للمخاطرة السلوكية وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب الجامعة.

لذا سوف تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطيه بين الميل للمخاطرة السلوكية وفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات موضع الاهتمام.

مشكلة الدراسة :

يعد الميل للمخاطرة السلوكية من المتغيرات التي تلعب دوراً مهماً في حياة الإنسان وتحقيقه للتقدم والتطور وبصفة خاصة لدى الشباب الجامعي، ويظهر ذلك لديهم في مواقف كثيرة خلال دراستهم الجامعية، وخاصة عند اتخاذهم قرارات تتعلق بمصيرهم، ومستقبلهم الدراسي، ومن خلال تفاعلهم وتعاملهم مع أحداث الحياة المختلفة، وقد يتمكن بواسطتها من تحقيق أكبر قدر من النجاح والوصول إلى الغايات والأهداف.

ويرى البعض أنه يمكن اعتبار المخاطرة بصفة عامة أنها التضحية بالقليل المضمون نظير الحصول علي الكثير المحتمل حيث يشير ماك كين (Mckean,1994) أن الميل للمخاطرة عامل في الشخصية متعددة السمات والخصائص لا يرتبط بسمات محددة.

وقد يقدم الشباب الجامعي على المخاطرة اللاموضوعية أحياناً والتي قد تدفعهم للاستجابة اللاعقلانية والمغامرة في مختلف المواقف الدراسية والاجتماعية والاقتصادية فيختارون من بين البدائل المتاحة أكثرها احتمالاً لتحقيق أفضل المكاسب في حالة نجاحه إلى جانب تعرضه لخسائر فادحة في حالة فشله .

وقد تكون هذه المخاطرة نشاط ينطوي على الغموض أو هدف أو قيمة ايجابية متوقعة، مع وجود قدر من الغموض واللايقين واللذان يحملان في طياتهما احتمالات النجاح والفشل .

وتمثل فاعلية الذات الأكاديمية إحدى الجوانب المنبثقة من فاعلية الذات العامة، وتشير إلى المعتقدات الشخصية حول ما يملكه الفرد من قدرات على الأداء في المجال الأكاديمي، والثقة في تعلم وانجاز المهام الأكاديمية بنجاح، والتحكم في الظروف البيئية المحيطة.

وقد أشار باندروا (Bandura,1997:61) إلى أن مفهوم الفاعلية الذاتية له دور فعال في الإنجاز ونجاح الأداء والمثابرة والرفع من كفاءة الذات، وقدرتها على التصدي للعديد من المشكلات التي تفقد الإنسان ثقته بنفسه.

وقد أشارت نتائج بعض الدراسات الأجنبية مثل دراسات (Wyatt,1999؛ Ogunyemi, & Mabekoje,2007؛ Gold, 2011 ؛ Odaci, 2013) إلى وجود علاقة بين سلوك المخاطرة وفاعلية الذات.كما تضاربت النتائج فيما يتعلق بالفروق في فاعلية الذات تبعاً لمتغير الجنس مثل دراسات (Wesley,2002 ؛ Witt- rose, 2003؛ choi, 2004 ؛ Smith,2004) وكذلك تضاربت نتائج الدراسات فيما يتعلق بالفروق في سلوك المخاطرة تبعاً لمتغير الجنس مثل دراسات (فاطمة حسين ،١٩٨٩ ؛ مصطفى حفيضة، ١٩٩٦ ؛ جمال محمد علي، ١٩٩٩ ؛ هشام الخولي، ٢٠٠١ ؛ عادل هريدي ، ٢٠٠٢ ؛ صابر عبد القادر، ٢٠٠٣؛ هاني سعيد، ٢٠٠٤)

هذا وقد لاحظ الباحث من خلال تعامله مع بعض الطلاب في الآونة الأخيرة ميل بعضهم إلى المخاطرة السلوكية، مما يؤثر بطريقة أو بأخرى سلباً أو إيجاباً على فاعلية الذات الأكاديمية لديهم.

هذا ويمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة على التساؤلات التالية :

١- هل توجد علاقة بين الميل للمخاطرة السلوكية وفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب الجامعة ؟

٢- هل توجد فروق في الميل للمخاطرة السلوكية ترجع لمتغيرات التخصص الدراسي (علمي/ أدبي) ، النوع (ذكور / إناث))،والفرقة الدراسية (أولى / رابعة) ؟

٣- هل توجد فروق في فاعلية الذات الأكاديمية ترجع لمتغيرات التخصص الدراسي (علمي/ أدبي)، النوع (ذكور / إناث))، والفرقة الدراسية (أولى / رابعة) ؟

٤- هل توجد فروق في فاعلية الذات الأكاديمية بين مرتفعي ومنخفضي الميل للمخاطرة السلوكية ؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلي تحقيق الأهداف التالية :

١- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الميل للمخاطرة السلوكية وفاعلية الذات الأكاديمية لدى عينة من طلاب الجامعة.

٢- التحقق من وجود فروق في الميل للمخاطرة السلوكية ترجع إلى متغيرات : التخصص الدراسي، النوع، الفرقة الدراسية.

٣- التحقق من وجود فروق في فاعلية الذات الأكاديمية ترجع إلى متغيرات : التخصص الدراسي، النوع، الفرقة الدراسية.

٤- التحقق من وجود فروق في فاعلية الذات الأكاديمية بين مرتفعي ومنخفضي الميل للمخاطرة السلوكية.

أهمية الدراسة :

ترجع أهمية الدراسة الحالية لتناولها لأحد الموضوعات البحثية المهمة وهو محاولة الوقوف على طبيعة العلاقة بين الميل للمخاطرة السلوكية وفاعلية الذات الأكاديمية لدى عينة من طلاب الجامعة. والتعرف على الفروق بين أفراد العينة وفقاً لبعض المتغيرات مما يسهم من الناحية النظرية في إثراء البحوث والدراسات في هذا الجانب، وإلقاء الضوء على هذا الموضوع الذي يمثل شريحة مهمة وهم الشباب الجامعي، والذين هم من أهم مكونات الثروة البشرية التي يقع على عاتقها تنمية المجتمع والنهوض به.

أما من الناحية التطبيقية فتتضح أهمية الدراسة الحالية من خلال ما قد تسفر عنه من نتائج يمكن أن يستفاد منها في تصميم البرامج الإرشادية والتربوية لتشجيع الشباب الجامعي على المخاطرة المحسوبة وتحسين فاعلية الذات الأكاديمية لديهم.

مصطلحات الدراسة :

أولاً: الميل للمخاطرة السلوكية Tendency to behavioral risk taking

يقصد بالميل للمخاطرة السلوكية في الدراسة الحالية بأنه (ميل لدى الطالب الجامعي للقيام بمخاطرة، عندما يكون بصدد اتخاذ قرار معين من بين عدة بدائل متاحة في مواقف مغامرة، وتفضيله لبعض الأعمال التي تتسم بالخطورة، وغموض النتائج، في مقابل توخي الحرص والحذر بناء على معلومات وخبرات سابقة وذلك للوصول إلى تحقيق هدف معين كإشباع حاجة ما أو بلوغ مستوى طموح معين، أو التظاهر بالشجاعة والإقدام في المجالات الدراسية، والاجتماعية والصحية والاقتصادية. (الباحث)

(أ) الميل للمخاطرة الدراسية :

ويقصد بها ميل الطالب الجامعي للقيام بأعمال تتصف بأنها غير مألوفة أو محفوفة بالمخاطرة وبغموض نتائجها، وتحدي الآخرين دون النظر لما يترتب عليها من نتائج فيما يتعلق بمستقبله الدراسي وعادات الاستذكار وانجازه الأكاديمي. (الباحث)

(ب) الميل للمخاطرة الاجتماعية :

ويقصد بها ميل الطالب الجامعي للقيام بأعمال تتصف بأنها غير مألوفة أو محفوفة بالمخاطرة وبغموض نتائجها، خاصة فيما يتعلق بالتعامل الاجتماعي مع الزملاء والانخراط معهم في صداقات، وعلاقات ومناسبات اجتماعية، غير مضمونة العواقب والنتائج، ودون موافقة من الأسرة. (الباحث)

(جـ) الميل للمخاطرة الصحية :

ويقصد بها ميل الطالب الجامعي للقيام بأعمال تتصف بأنها غير مألوفة أو محفوفة بالمخاطرة، وبغموض نتائجها، خاصة فيما يتعلق بالنواحي الصحية والإقبال على السهر لأوقات متأخرة من الليل، ومحاولة اكتشاف بعض المواد المنبهة والمنومة، واستخدامها بغض النظر عما سيتعرض له من مخاطر صحية وجسمية ونفسية.(الباحث)

(د) الميل للمخاطرة الاقتصادية :

ويقصد بها ميل الطالب الجامعي للقيام بأعمال تتصف بأنها غير مألوفة أو محفوفة بالمخاطرة وبغموض نتائجها، خاصة فيما يتعلق بالإنفاق ببذخ، دون مراعاة لمستواه الاقتصادي أو ظروف زملائه، وإقباله على شراء أشياء لا حاجة له بها لمجرد التفاخر أو الشهرة ، ومجاراة الموضة في الملابس حتى وإن كانت غير مناسبة له، والاستمتاع بالإنفاق على الأشياء حتى وإن كانت عديمة الفائدة له . (الباحث)

ثانياً: فاعلية الذات الأكاديمية Academic Self – Efficacy

إدراك الطالب الجامعي لقدرته على أداء مهام أكاديمية محددة بمستويات مرغوب فيها وبكفاءة ، والمثابرة في أداء هذه المهام، والثقة في قدرته على التغلب على ما يصادفه من عقبات، والتحكم في الأحداث والمواقف الدراسية المؤثرة. (الباحث).

الإطار النظري للدراسة :

١- الميل للمخاطرة السلوكية behavioral risk taking

بالرغم من الدراسات العديدة التي تناولت دراسة سلوك اتخاذ قرار المخاطرة – والتي أجريت خلال ثلث القرن الأخير – إلا أن هناك تعاريف متعددة للمخاطرة نظراً لتعدد خلفية العلماء الذين تناولوا هذا المفهوم فمنهم من اهتم بدراسة أحكام المخاطرة والمتغيرات المرتبطة بها (اتخاذ المخاطرة) ومنهم من اهتم ببحث ما الذي يجعل مستوى معين من المخاطرة مقبولاً أو مفضلاً لدى الأفراد (تفضيل المخاطرة).

ويري فريق آخر أنه لا يجب أن تأخذ مشكلة تقدير المخاطرة من وجهة النظر المعرفية ولكن يجب دراستها من وجهة النظر الدافعية كذلك، كما يرى آخرون أن لشخصية الفرد متخذ المخاطرة وذكاؤه تأثير دال على اتخاذ المخاطرة وتفضيلها.

ويري حامد العبد ومحمد مصطفى (١٩٨٥- ٥٨) أن المخاطرة دالة للسلوك وان السلوك تفاعلاً بين المادة والفرد والمقصود بالمادة هنا هو العائد الذي يحصل عليه الفرد من أشياء نقدية أو عينية أو أشياء في صورة تعزيزيه كالثناء وتجنب الألم، وأن المخاطرة ليست ذات معنى واحد وإنما توجد أنواع من المخاطرة ،فقد توجد مخاطرة من أجل التحصيل المدرسي ومخاطرة من اجل الدفاع عن النفس ومخاطرة من اجل النقود وغيرها.

ويعرف يوسف صبري (١٩٨٩- ١٥) المخاطرة بأنها "ميل للخطر مع الاحتمالات الضعيفة لعناصر الأمان" .

أما فاطمة حسين (١٩٨٩-٢٣) فتعرف تفضيل المخاطرة بأنه سمة شخصية وميل نفسي لدى الفرد لتفضيل المخاطرة، وخاصة المحسوبة أو المدروسة أو لتفضيل الحذر، ويتناسب هذا الميل تناسباً عكسياً مع قدرات واستعدادات الفرد من أجل تحقيق حاجة معينة أو الوصول إلى مستوى طموح معين.

ويرى ليفنسون(Levenson,1990:1073) سلوك المخاطرة بأنه نشاط هادف يستتبعه ظهور قدر من الخطر يخلق بدوره نوعاً من القلق لدى الفرد، والمخاطرة بهذا المعنى قد تكون جسمية وقد تكون اجتماعية أو هما معاً.

ويعرف خالد عثمان (١٩٩٣- ١٧) المخاطرة بأنها قرار يتم إتخاذه بعد دراسة كثيرة للوقائع ، يكون الفرد مدفوعاً فيه بفعل عوامل سيكولوجية أو اجتماعية أو معرفية، يحقق من المكاسب (مادية أو اجتماعية) مالا يحققه قراراً آخر، ويتناسب مستوى قرار اتخاذ المخاطرة تناسباً عكسياً مع احتمال نجاحه، ويؤدي فشله عادة إلى وضع أسوأ مما كان عليه الفرد قبل اتخاذ القرار.

ويشير يوسف صبري (١٩٩٤- ٢١١) إلى أن المخاطرة هي نمط للاستجابة يتم تحت شروط اللايقين، أو ما يسموه الاقتصاديون بالقرار اللاعاقل، في مواقف مغامرة قد لا تحسب فيها احتمالات النجاح، وهي مواقف متكررة في حياتنا اليومية، والنموذج الوارد لقرارات المخاطرة غالباً ما يتضمن مواجهة بديلين يبدو أحدهما على درجة كبيرة من الجاذبية والقبول ولكنه يحاط بصعوبات للتنفيذ بينما يتسم البديل الأخر بقلة الاهتمام

والاستثارة مع الاحتمال الكبير لتحقيقه وضمانه.

أما محمد نبيل (١٩٩٥- ٤٢٠) فقد أشار إلى أن المخاطرة قرار يتخذه الفرد بناء على عوامل نفسية أو اجتماعية ويحقق به من المكاسب المادية والاجتماعية ما لا يمكن لقرار آخر أن يحققه و إذا كانت المكاسب اجتماعية سميت مخاطرة اجتماعية أما إذا كانت مادية سميت مخاطرة اقتصادية.

كما عرف مصطفى حفيضة (١٩٩٦-١٤٥) المخاطرة بأن يتخذ الفرد قراراً لقبول المشاركة في موقف محير يعتبر نشاطاً ينطوي على الغموض، وانه هدف مرغوب يمكن تحقيقه إذا تقبل الفرد احتمالات الفشل المتضمنة في اختيار احد البدائل أملاً في تحقيق النجاح مع الأخذ في الاعتبار الفروق بين ايجابيات البدائل المتاحة.

ويرى منير خليل (١٩٩٦-٧٠) أن الميل لسلوك المخاطرة هو إظهار الرغبة أو الميل إلى للقيام بأعمال تتصف بأنها غير عادية أو مألوفة أو محفوفة بالمخاطر، وبغموض نتائجها أو التمتع بمواجهة الصعاب ، وتحدي الآخرين دون النظر للخسائر المتوقعة .

ويرى محمد عليوة (١٩٩٦- ٢٦٩) أن سلوك المخاطرة هو السلوك الذي يقوم به الفرد نتيجة لدوافع اقتصادية أو نفسية ، أو عوامل شخصية ، معرفية، ويتسم هذا السلوك بالإقدام أو الاندفاع مقابل التروي والحذر أو الحرص في اتخاذ قرار معين من بين بدائل ، وبناء على معلومات أو مواقف سابقة ، بهدف تحقيق عائد مادي أو معنوي يرقى لمستوى طموح معين أو إشباع حاجة أو تحقيق الذات ، أو حتى لمجرد التظاهر بالشجاعة وهنا تبدو احتمالات النجاح أو الفشل ، والمكسب أو الخسارة.

ويعرف بيرنز وآخرون (Byrnes, et. al, 1999:367) المخاطرة بأنها نمط للاستجابة يتم تحت شروط اللايقين ، ولهذا يطلق عليه مسمى القرار اللاعقلي لأنه ينطوي على مواقف مغامرة ، والتي برغم ما تحققه من مكاسب هائلة فإنها قد تعود بخسائر فادحة.

وقد عرف عادل هريدي (٢٠٠٢- ١٢٩) المخاطرة من خلال مفهوم الإقدام على المخاطرة اللاموضوعية، ويشير إلى أنها سمة تهيئية تدفع الفرد للاستجابة اللاعقلانية والمغامرة في مختلف المواقف فيختار من البدائل المتاحة أكثرها احتمالاً لتحقيق أعظم المكاسب في حالة نجاحه إلى جانب تكبد أفدح الخسائر في حالة فشله.

ويعرف هاني سعيد (٢٠٠٤- ٦٨) الميل لسلوك المخاطرة بأنه ميل واستعداد نفسي لدى الفرد للقيام بمخاطرة محسوبة والرغبة في اتخاذ قرار معين من بين بدائل متاحة في مواقف مغامرة وتفضيل الأعمال غير التقليدية التي تتسم بالخطورة ، وغموض نتائجها، في مقابل تفضيله للحذر أو الحرص ، بناء على معلومات وخبرات سابقة وذلك من أجل تحقيق هدف (مادي أو معنوي) لإشباع حاجة ما أو بلوغ مستوى معين، أو التظاهر بالشجاعة والأقدام ، أو حتى تحدي ومنافسة الآخرين مع احتمال النجاح أو الفشل.

ويخلص الباحث من خلال العرض السابق أن المخاطرة عامل نفسي يضم عمليات سلوكية معرفية ووجدانية وغرضيه وهي ميل نفسي واستعداد ورغبة لدى الفرد لقبول القيام بأعمال غير عادية غامضة النتائج، كما أنها تعني اتخاذ قرار من بين بدائل متاحة بناء على معلومات ومواقف سابقة، كما أن هذا القرار يتخذه الفرد بناء على عوامل نفسية، واجتماعية، ومعرفية ، بهدف تحقيق مكاسب مادية أو اجتماعية أو معنوية، وهي قرار عقلاني في مواقف ينتج عنها إما مكاسب هائلة أو خسائر فادحة.

٢- فاعلية الذات الأكاديمية Academic self-Efficacy

يعتبر مفهوم فاعلية الذات من المفاهيم المهمة في تفسير سلوك الأفراد والتنبؤ بتصرفاتهم، وقد قدم باندورا (Bandura,1989:11750-1184) نظرية متكاملة عن هذا المفهوم حيث يرى أن مفهوم فاعلية الذات يمثل مركزاً رئيسياً في تفسير وتحديد القوة الإنسانية، حيث ينعكس على تصرفات الفرد وأنماط تفكيره وانفعالاته كما أنه يمثل مركزاً مهماً في الدافعية بما يساعد على تخطي الصعاب والضغوط والتقليل من الجوانب السلبية في الشخصية.

وتتعدد أنواع فاعلية الذات ، فمنها ما هي عامة ويقصد بها إدراك الفرد لكفاءته في مجالات الحياة المختلفة، وفاعلية الذات الخاصة وتعني الأحكام التي تصدر عن الفرد عن مدى توقعاته وقدرته على الأعمال والأداءات في مهمة محددة ، ولعل فاعلية الذات الأكاديمية تعد بمثابة إحدى الجوانب المنبثقة من فاعلية الذات العامة .

ويعرف (باندروا،١٩٨٩) فاعلية الذات بأنها "اعتقاد الفرد في كفاءته، وقدرته، وتمكنه، وقيمته الذاتية، مما يعطيه شعوراً بالثقة بالنفس، والقدرة على حل المشكلات والتحكم في أمور حياته (ص ص ١١٨٤-١١٧٥٠).

ويشير شونك وهانسون (Schunk & Hanson, 1989) إلى أن فاعلية الذات الأكاديمية هي المعتقدات الشخصية حول ما يملكه الفرد من قدرات على الأداء في المجال الأكاديمي المعطي له.

ويؤكد زيمرمان وآخرون (Zimmerman ,et.al.1992) على أن فاعلية الذات الأكاديمية هي اعتقادات الطلاب بقدراتهم على تعلم وانجاز المهام الأكاديمية .

كما أشار باندورا (Bandura,1996) إلى أن فاعلية الذات هي اعتقاد الفرد في قدراته وإمكاناته ومدى جهده ومثابرته في أداء المهام أو الأعمال المتوقع أن يقوم بها، والمرونة في التعامل مع حالات الفشل.

ويعرف بونج (Bong,1997) فاعلية الذات في المجال الأكاديمي بأنها القدرة المدركة للفرد ليؤدي المهام الأكاديمية المقدمة له عند مستويات مرغوبة.

وقد عرف فتحي الزيات (١٩٩٩ :٣٨١) فاعلية الذات الأكاديمية بأنها اعتقاد أو إدراك الفرد لمستوي أو كفاءة أو فاعلية إمكاناته أو قدراته الذاتية ، وما تنطوي عليها من مقومات معرفية ، وانفعالية دافعية ، وحسية فسيولوجية عصبية ، لمعالجة المواقف أو المهام أو المشكلات أو الأهداف الأكاديمية ، والتأثير في الأحداث لتحقيق انجاز ما في ظل المحددات البيئية القائمة.

ويعرفها علاء الشعراوي (٢٠٠٠- ٢٩٠) بأنها مجموعة الأحكام الصادرة عن الفرد، والتي تعبر عن معتقداته حول قدرته على القيام بسلوكيات معينة، ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة ، وتحدي الصعاب ، ومدي مثابرته للإنجاز.

وتشير مني البدوي (٢٠٠١- ١٥٨) إلى أن فاعلية الذات الأكاديمية تعني مدى اعتقاد الطالب في قدرته على القيام بالمهام والأنشطة الأكاديمية المتاحة له بنجاح مع الرغبة في السعي المستمر لتحقيق النجاح المرغوب فيه والمثابرة في مواجهة ما يعترضه من مواقف دراسية صعبة .

ويشير محمد العزب (٢٠٠٤-٥١) إلى أن فاعلية الذات الأكاديمية تعني إدراك الفرد لقدراته على أداء المهام التعليمية لمستويات مرغوب فيها . كما تعني قدرة الشخص الفعلية في موضوعات الدراسة المتنوعة داخل الفصل الدراسي وهي تتأثر بعدد من المتغيرات منها حجم الفصل الدراسي وعمر الدارسين ومستوى الاستعداد الأكاديمي للتحصيل الدراسي .

ويرى احمد صبري (٢٠٠٥-٧) بأنها المعرفة بثقة الفرد في مقدرته على أداء مهام أكاديمية محددة عند مستوي معين وبكفاءة، والتحكم في الأحداث التي تؤثر في الصعاب والتغلب عليها .

ويعرفها هاني الأهواني (٢٠٠٥- ١٢) بأنها مدى إدراك الطالب لكفاءته في المجال المدرسي ، حيث تعكس مجموع مهاراته التي يواجه بها المشكلات المتوقعة، ومعتقداته عن قدراته على تحقيق الإنجازات المدرسية ، ومثابرته في أداء المهام والتحكم في الأحداث والمواقف الحياتية المؤثرة .

ويشير ماجد عيسى ووليد خليفة (٢٠٠٩- ٧) بأنها اعتقادات التلميذ وثقته بأنه قادر على تنظيم وتنفيذ الأعمال الضرورية للنجاح في المهمة الأكاديمية المعطاة.

ويعرفها مخلد العبادي (٢٠١٢- ١٦) على إنها أحكام وتوقعات يصدرها الطالب عن معتقدات حول قدراته على انجاز المهام الأكاديمية ، بنجاح والثقة في الوصول إلى مستوى تحصيلي مرتفع.

ويرى الباحث أن فاعلية الذات الأكاديمية تعطي الطالب الثقة بنفسه وقدراته، وتدفعه للصبر والمثابرة على تحقيق أهدافه مهما صادفه من عقبات وتحديات ، وتجعله أكثر قدرة على تحمل المسئولية ، وأكثر قدرة على مواجهة المواقف الجديدة والتعامل معها بكفاءة وايجابية ، ويعدل من نفسه وأهدافه وفق ظروف البيئة المحيطة به.

دراسات وبحوث سابقة :

سوف يعرض الباحث فيما يلي عدداً من الدراسات والبحوث المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية، والتي ركزت على متغيرات الدراسة الحالية، سواء العلاقة بين الميل للمخاطرة السلوكية وفاعلية الذات الأكاديمية أو تلك التي تناولت الفروق في الميل للمخاطرة السلوكية أو فاعلية الذات الأكاديمية طبقاً للمتغيرات موضع الاهتمام في الدراسة الحالية.

أولاً : دراسات تناولت العلاقة بين الميل للمخاطرة السلوكية وفاعلية الذات الأكاديمية

قام سلانجر ورود يستام (Slanger & Rudestam,1997) بدراسة للعوامل التي تؤثر على سلوك المخاطرة الحسية حيث تم بحث تأثير كل من المدركات الحسية للفاعلية الذاتية العامة ، والقلق والخوف على جوانب سلوك المخاطرة وذلك على عينة مكونة من (٦٠) طالب جرى تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات منهم (٢٠) مخاطرون بشدة و(٢٠) مخاطرون بدرجة متوسطة ، و (٢٠) مخاطرة بدرجة قليلة وقد أظهرت النتائج

وجود تأثير للمدركات الحسية للفاعلية الذاتية على الأقدام على سلوك المخاطرة.

وقام دارك (Dark,1998) بدراسة عن العلاقة بين سلوك اتخاذ المخاطرة وفاعلية الذات وذلك لدى عينة تكونت من (٢٢٠) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة طبق عليهم مقاييس لسلوك اتخاذ المخاطرة وفاعلية الذات من إعداده . وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطيه موجبة بين سلوك اتخاذ المخاطرة وفاعلية الذات وبعض المتغيرات الأخرى .

وتناولت دراسة هونج (Hoing,1999) ادراكات المكانة الصحية لدى المراهقين الحضريين وذلك على عينة بلغت (٧١) طالباً من طلاب الصف السابع طبق عليهم مقاييس للمخاطرة والفاعلية الذاتية والدافعية وأحداث الحياة العنيفة واللياقة البدنية ، والانفعالات ، والواجبات المدرسية والدعم الاجتماعي والعلاقات الأسرية والعادات الصحية وقد أظهرت نتائج الدراسات وجود علاقات ارتباطيه موجبة بين المكانة الصحية المدركة وبين كلاً من المخاطرة والأحداث السلبية والأحداث العنيفة، وكذلك وجود إرتباط موجب ودال إحصائياً بين المخاطرة والفاعلية الذاتية والدافعية.

وأجري وايت (wyatt,1999) دراسة لتقييم نموذج للقدرة على اتخاذ القرار في ضوء بعض المتغيرات حيث تم بحث كل متغير على حده في علاقته بسلوك المخاطرة وذلك على عينة تكونت من (٦٨٢) طالب من طلاب المرحلة الثانوية طبق عليهم استبيان مكون من (٧) مواقف ، وقد افترضت الدراسة انه توجد علاقة بين كل من السلوك العدواني للفاعلية الذاتية وقيمة الذات والتوقعات الوالدية وسلوك المخاطرة، وقد بينت نتائج الدراسة أن الفاعلية الذاتية هي المتغير الأساسي الذي يؤثر على سلوك المخاطرة وكذلك إصدار القرار لتجنب المخاطرة.

وبحثت دراسة (عادل العدل، ٢٠٠١) العلاقة بين القدرة على حل المشكلات الاجتماعية ومكوناتها الرئيسية وكل من فاعلية الذات والاتجاه نحو المخاطرة ومعرفة تأثير فاعلية الذات والاتجاه نحو المخاطرة في القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وذلك على عينة بلغت (١٧٦) طالباً من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية جامعة الزقازيق ، طبق عليهم مقياس لفاعلية الذات، والاتجاه نحو المخاطرة ، والقدرة على حل المشكلات من إعداده وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أشارت إلى وجود علاقة بين القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وفاعلية الذات، وانه لا يمكن التنبؤ بدرجات الطلاب على مقياس القدرة على حل المشكلات من خلال درجات الاتجاه نحو المخاطرة، كما يوجد

تأثير دال لفاعلية الذات على درجة الطلاب في مقياس القدرة على حل المشكلات الاجتماعية ومقاييسه الفرعية ماعدا المقياس السلوكي ومقياس صنع القرار كما لا يوجد تأثير للتفاعل الثنائي بين فاعلية الذات والاتجاه نحو المخاطرة على درجات الطلاب في مقياس القدرة على حل المشكلات الاجتماعية ومقاييسه الفرعية ماعدا مقياس صياغة المشكلة.

وقد أجري ويسلي (Wesly,2002) دراسة على العلاقة بين الإنجاز الأكاديمي والدافعية وفاعلية الذات وبعض المتغيرات الديموجرافية لدي طلاب وطالبات الجامعة وذلك على عينة تكونت من (٤٠٠) طالباً وطالبة بواقع (١٥٤) طالباً ،(٢٤٦) طالبة طبق عليهم مقياس فاعلية الذات لشيرير وآخرون (sherer,et.al.,1982) ومقياس الاتجاهات لوينيشاين وآخرون (Weinstien,et.al,1984) بالإضافة إلى استخدام المعدل الدراسي لقياس الانجاز الأكاديمي وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الدافعية والانجاز الأكاديمي ، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب من أصول عرقية مختلفة في الاتجاهات وفاعلية الذات لصالح الأمريكيين من أصل أفريقي ، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الانجاز الأكاديمي والاتجاهات والدافعية لصالح الإناث . كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في فاعلية الذات.

وفي دراسة (صابر عبد القادر ،٢٠٠٣) عن فاعلية الذات وعلاقتها باتخاذ القرار لدى المراهقين بهدف التعرف على طبيعة العلاقة بين فاعلية الذات واتخاذ القرار لدى الجنسين وذلك على عينة تكونت من (١٦٠) طالباً وطالبة تراوحت أعمارهم بين (١٣-١٩) سنة طبق عليهم مقياس فاعلية الذات للمراهقين ، ومقياس سلوك اتخاذ المخاطرة، ومقياس أساليب التفكير المستعملة في صنع القرار لدى المراهقين. وقد أظهرت النتائج وجود علاقة دالة موجبة بين فاعلية الذات والمخاطرة وأساليب التفكير ووجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات في فاعلية الذات واتخاذ قرار المخاطرة وأساليب التفكير لصالح الطلاب.

وقامت وايت -روز (Witte-rose,2003) بدراسة استهدفت معرفة العلاقة بين فاعلية الذات وكل من متغير الجنس ، والعمر ، والانجاز الأكاديمي، وذلك على عينة شملت (٢١٦) طالباً وطالبة من طلاب الكليات العلمية ، طبقت عليهم مقياس فاعلية الذات من إعدادها ، بالإضافة إلى استخدامها المعدل الدراسي لقياس الإنجاز الأكاديمي ،

وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات والانجاز الأكاديمي والعمر، كما بينت الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات ومتغير الجنس.

وحاولت دراسة شوي (choi,2004) التعرف على الفروق بين الجنسين في كل من فاعلية الذات العامة والخاصة والأكاديمية ، وذلك على عينة تكونت من (٢١٥) طالباً من طلاب الجامعة، طبق عليهم مقياس فاعلية الذات لشيرير وآخرون ١٩٨٢، ومقياس فاعلية الذات الخاصة لوود و لوك (Wood&Look,1984) ومقياس فاعلية الذات لأوين وفرومان (Owen&Froman,1988) وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في فاعلية الذات العامة والخاصة والأكاديمية لصالح الذكور.

وقام كل من اوجونيمي ومابيكوجي (Ogunyemi & Mabekoje, 2007) بدراسة عن فاعلية الذات وسلوك اتخاذ المخاطرة والصحة النفسية كمنبئات للنمو الشخصي لدى طلاب المرحلة الجامعية وذلك على عينة عشوائية تكونت من (٤٢٥) طالباً وطالبة منهم (١٧٥) طالب، ٢٥٠ طالبة تراوحت أعمارهم الزمنية بين (١٩-٢٩) سنة من إحدى الجامعات بنيجيريا وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أشارت إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين كل من فاعلية الذات وسلوك اتخاذ المخاطرة والصحة النفسية مع بعضهم البعض ، وكذلك مع النمو الشخصي لطلاب الجامعة.

وأجرى جولد (Gold,2011) دراسة استهدفت التحقق من العلاقة بين مستويات فاعلية الذات المدركة والتحصيل الأكاديمي لدي عينة شملت (١٦٤) طالب وطالبة من المخاطرين بإحدى المدارس الثانوية . طبق عليهم مقياس لفاعلية الذات واستخدم الدرجات التحصيلية للطلاب من السجلات الأكاديمية وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين فاعلية الذات وكل من الأبعاد الفرعية التالية :
فاعلية الذات الأكاديمية، فاعلية الذات في مقاومة ضغط الأقران، وتأكيد الذات، والتحصيل الأكاديمي، والتوقعات من الآخرين، كما بينت النتائج وجود ارتباط بين فاعلية الذات المرتفعة والتحصيل الأكاديمي المرتفع لدي الطالبات المخاطرات كما لم توجد علاقة بين فاعلية الذات وكل من مهارات وقت الفراغ، والأنشطة المهنية الإضافية، ومصادر الدعم الأسري والمؤسسي.

وأجرى اوداكـي (Odaci,2013) دراسـة عـن سـلوك اتخـاذ المخـاطرة وفاعليـة الذات الأكاديمية كمتغيرات ذات أهمية في الاستخدام السيئ للانترنـت لـدى طـلاب الجامعـة المراهقين بهدف تحديد العلاقـة بـين سـلوك اتخـاذ المخـاطرة وفاعليـة الـذات الأكاديميـة والاستخدام السيئ للانترنت لدي طـلاب الجامعـة المـراهقين في ضـوء متغيـر الجـنس ، وذلك على عينة تكونت من (٥٥٦) طالباً من طلاب إحـدى كليـات التربيـة بالجامعـة التقنيـة بتركيا طبق عليهم مقاييس للاستخدام السيئ للانترنـت ، وسـلوك اتخـاذ المخـاطرة وفاعليـة الذات.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقـة ارتباطيـه موجبـة دالـة إحـصائية بـين الاستخدام السيئ للانترنت وسلوك اتخاذ المخاطرة ، وعلاقة ارتباطيـه سـالبة دالـة إحـصائياً مع فاعلية الذات الأكاديمية ووجود علاقـة ارتباطيـه موجبـة بـين سـلوك اتخـاذ المخـاطرة وفاعلية الذات الأكاديمية . مع وجود تأثير لمتغيـرات الجـنس ، وامـتلاك كمبيـوتر ، وعـدم وجود تأثير للمعيشة مع الأسرة.

ثانياً : دراسات تناولت الفروق في الميل للمخاطرة وفي فاعلية الذات الأكاديمية

أجرت فاطمة محمد/حسين (١٩٨٩) دراسـة اسـتهدفت التعـرف علـى الفـروق بـين الطلاب والطالبات في كل من المرحلة الثانويـة والمرحلـة الجامعيـة فـي سـلوك المخـاطرة ووجهة الضبط والاعتماد والاستقلال وذلك علـى عينـة تكونـت مـن (١٧٢) طالبـاً وطالبـة طبقت عليهم مقياس تفضيل واتخاذ المخاطرة من إعدادها ومقيـاس لوجهـة الـضبط واختبـار الأشكال المتضمنة وقد أظهرت النتائج وجود فروق بـين الطـلاب والطالبـات فـي المرحلـة الجامعية في كل من تفضيل المخاطرة واتخاذ المخـاطرة لـصالح الطلبـة الـذكور وفـي كـل من وجهة الضبط والاستقلال عن المجال لصالح للإناث.

وقام علاء الشعراوى (٢٠٠٠) بدراسة عـن فاعليـة الـذات وعلاقتهـا بـبعض المتغيـرات الدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية استهدفت التعـرف علـى الفـروق بـين الجنـسين وبـين الصفين الأول والثاني الثـانوي فـي فاعليـة الـذات وكـذا تـأثير تفاعـل الجـنس والـصف الدراسي في تباين درجات فاعلية الذات وكذلك تحديـد العلاقـة بـين فاعليـة الـذات والـدافع للإنجاز الأكاديمي. وذلـك علـى عينـة تكونـت مـن (٤٦٧) مـن الطـلاب بالـصفين الأول والثاني الثانوي طبق عليهم مقياس فاعلية الـذات والـدافع للإنجـاز الأكـاديمي مـن إعـداده، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فـروق دالـة إحـصائياً بـين الجنـسين وكـذا تبعـاً للـصف الدراسي في متوسطات فاعلية الذات، كمـا لـم تظهـر النتـائج وجـود تـأثير دال إحـصائياً

للتفاعل بين الجنس والصف الدراسي في تباين درجات الطلاب علي مقياس فاعلية الذات، وكذلك وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائية بين فاعلية الذات والدافع للإنجاز الأكاديمي.

وحاولت دراسة هشام محمد الخولي (٢٠٠١) الكشف عن العلاقة بين الدافعية الدراسية ووجهة الضبط الدراسية وتفضيل المخاطرة واتخاذ القرار والتعرف على الفروق بين الجنسين في كل من تفضيل المخاطرة واتخاذ القرار وذلك على عينة تكونت من (١٦٥) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية بالسويس طبق عليهم مقياس الدافعية الدراسية واختبار وجهة الضبط من إعداده واختبار تفضيل المخاطرة واختبار اتخاذ القرار من إعداد فاطمة حسين . وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أشارت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في كل من تفضيل المخاطرة واتخاذ القرار.

وهدفت دراسة محمد توفيق (٢٠٠٢) التعرف على فاعلية الذات وعلاقتها بمستوى الطموح ودافعية الإنجاز وذلك على عينة تكونت من (٢٣٢) طالباً من طلاب المدارس الثانوية العامة والفنية طبق عليهم مقياس لفاعلية الذات العامة ، ومقياس مستوي الطموح، واختبار الدافع للإنجاز، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين فاعلية الذات وكل من مستوى الطموح ودافعية الإنجاز، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث على مقياس فاعلية الذات لصالح الذكور.

وفي دراسة سميث (Smith,2004) عن العلاقة بين فاعلية الذات الأكاديمية ومستوى مهارة ما وراء المعرفة لدى المراهقين بهدف التعرف على العلاقة بين متغيرات نظرية التنظيم الذاتي للتعلم وهي (القدرة المعرفية ، القدرة ما وراء المعرفية ، التحفيز) وكذلك التحقق من وجود فروق في فاعلية الذات بين الجنسين وذلك على عينة تكونت من (٥٤) طالب وطالبة من التعليم الثانوي ، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أشارت إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين مستوى مهارة ما وراء المعرفة ومعتقدات الذات الأكاديمية ، كما أظهرت النتائج وجود فروق بين الجنسين في فاعلية الذات الأكاديمية لصالح الذكور.

وأجرى غالب محمد المشيخي (٢٠٠٩) دراسة عن قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف تكونت من (٧٢٠) طالباً من طلاب كليتي العلوم والآداب طبق عليهم مقياس قلق المستقبل ومقياس فاعلية الذات ومقياس مستوي الطموح ، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أشارت إلى وجود

علاقة سالبة بين قلق المستقبل وكل من فاعلية الذات و مستوي الطموح . كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب كلية العلوم وطلاب كلية الآداب على مقياس فاعلية الذات تبعاً للتخصص الدراسي والسنة الدراسية لصالح طلاب كلية العلوم .

فروض الدراسة :

في ضوء الإطار النظري وما أسفرت عنه نتائج البحوث والدراسات السابقة أمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالي :

١- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجات الميل للمخاطرة السلوكية وبين درجات فاعلية الذات الأكاديمية لدى أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعة .

٢- لا يوجد تأثير دال لكل من متغيرات التخصص الدراسي (علمي – أدبي) والنوع (ذكور- إناث) والفرقة الدراسية (أولى – رابعة) والتفاعل بين كل متغيرين من هذه المتغيرات الثلاث والتفاعل بينها جميعاً في تباين الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة في مقياس الميل للمخاطرة السلوكية المستخدم في الدراسة الحالية .

٣- لا يوجد تأثير دال لكل من متغيرات التخصص الدراسي (علمي – أدبي) والنوع (ذكور- إناث) والفرقة الدراسية (أولى – رابعة) والتفاعل بين كل متغيرين من هذه المتغيرات الثلاث والتفاعل بينها جميعاً في تباين الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة في مقياس فاعلية الذات الأكاديمية المستخدم في الدراسة الحالية.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مرتفعي الميل للمخاطرة السلوكية ومتوسطات درجات منخفضي الميل للمخاطرة على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية المستخدم في الدراسة الحالية.

إجراءات الدراسة :

أولاً – عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة الحالية في صورتها النهائية من مجموعة كلية قوامها (٣٠٥) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة حلوان منهم (١٤٥) طالباً وطالبة من الأقسام العلمية و(١٦٠) طالباً وطالبة من الأقسام الأدبية موزعين علي الفرق الأولى والرابعة ومن

الذكور والإناث وفيما يلي جدول (١) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات التخصص الدراسي (علمي- أدبي) والفرقة الدراسية (أولي - رابعة) والنوع (ذكور إناث).

جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات التخصص الدراسي والفرق الدراسية والنوع

التخصص / الفرقة / النوع	علمي (رياضة وعلوم)			أدبي (عربي، إنجليزي)			المجموع
	أولى	رابعة	المجموع	أولى	رابعة	المجموع	
ذكور	٣٥	٣٥	٧٠	٤٠	٣٥	٧٥	١٤٥
إناث	٣٥	٤٠	٧٥	٤٠	٤٥	٨٥	١٦٠
المجموع	٧٠	٧٥	١٤٥	٨٠	٨٠	١٦٠	٣٠٥

وقد تراوحت الأعمار الزمنية لأفراد العينة من (١٨- ٢٢) سنة بمتوسط عمري قدره (٢٠, ٥) و بانحراف معياري قدره (١٢, ١)

ثانياً أدوات الدراسة:

١- مقياس الميل للمخاطرة السلوكية (إعداد الباحث)

قام الباحث بإعداد مقياس الميل للمخاطرة السلوكية بعد إطلاعه علي النظريات المفسرة لسلوك المخاطرة ، والدراسات السابقة التي تناولت المخاطرة بصفة عامة أو المخاطرة السلوكية بصفة خاصة مثل دراسات (فاطمة حسين ١٩٨٩؛ مصطفي حفيضة ١٩٩٦؛ جمال محمد علي ١٩٩٩؛ هشام الخولي ٢٠٠١؛ عادل العدل ،٢٠٠١؛ عادل هريدي ، ٢٠٠٢؛ مختار الكيال،٢٠٠٢؛ صابر عبد القادر ، ٢٠٠٣، هاني سعيد ، ٢٠٠٤). كما راجع الباحث المقاييس التي استخدمت في هذه الدراسات لقياس المخاطرة.

- أعد الباحث الصورة الأولية لمقياس الميل للمخاطرة السلوكية متضمنة التعريف الإجرائي للميل للمخاطرة السلوكية وكذلك التعريف الإجرائي للأبعاد المكونة له ، ثم عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس لإبداء الرأي.
- وتكون المقياس في صورته النهائية من (٤٠) عبارة موزعة على (٤) أبعاد فرعية البعد الأول وهو الميل للمخاطرة الدراسية وهو مكون من (١٠) عبارات (١، ٥، ٩

،١٣، ١٧ ،٢١، ٢٥، ٢٩، ٣٣ ٣٧) والبعد الثاني هو الميل للمخاطرة الاجتماعية وهو مكون من (١٠) عبارات (٢ ، ٦ ، ١٠ ، ١٤ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٣٨) والبعد الثالث وهو الميل للمخاطرة الصحية وهو مكون من (١٠) عبارات (٣ ، ٧ ، ١١ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ٣١ ، ٣٥ ، ٣٩) والبعد الرابع وهو الميل للمخاطرة الاقتصادية وهو مكون من عشر عبارات هي (٤ ، ٨ ، ١٢ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٤٠) ويصحح المقياس وفقاً لتدرج خماسي (موافق بشدة ، موافق ، محايد ، غير موافق ، غير موافق بشدة) وتقدر الدرجة من خلال اختيار المفحوص لأحد البدائل الخمسة وتتراوح الدرجة على المفردة بين (١ – ٥) درجات طبقاً لاتجاه قياس المفردة والعبارات السالبة هي (٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ١٠ ، ١١ ، ٢٢، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠) ثم أعد الباحث كراسة للأسئلة والتعليمات وورقة إجابة للمقياس.

صدق المقياس :

تم التحقق من صدق المقياس بالطرق التالية :

١- صدق المحكمين : حيث عرض المقياس على عدد (٥) من المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس وبناء على آراء المحكمين قام الباحث بإعادة صياغة بعض المفردات ، وحذف البعض الأخر ، وقد أبقى الباحث على المفردات التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠ % – ١٠٠ %)

٢- صدق الاتساق الداخلي : تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة مع درجة البعد الذي تنتمي إليه وكذلك معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس وذلك على عينة التقنين والت تكونت من (٨٠) طالب وطالبة وفيما يلي جدول يوضح ما توصل إليه الباحث من نتائج في هذا الصدد.

جدول (٢)

قيم معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع	
١	٠.٦١	٢	٠.٦٣	٣	٠.٦٠	٤	٠.٧١
٥	٠.٥٧	٦	٠.٥٠	٧	٠.٥٦	٨	٠.٦٢
٩	٠.٤٧	١٠	٠.٦٠	١١	٠.٥٨	١٢	٠.٦٤
١٣	٠.٤٢	١٤	٠.٤٧	١٥	٠.٦٣	١٦	٠.٧٢
١٧	٠.٥٨	١٨	٠.٦٨	١٩	٠.٥٩	٢٠	٠.٥٦
٢١	٠.٤٦	٢٢	٠.٥٩	٢٣	٠.٥١	٢٤	٠.٥٢
٢٥	٠.٦٢	٢٦	٠.٥٢	٢٧	٠.٥٧	٢٨	٠.٤٩
٢٩	٠.٧٢	٣٠	٠.٦٠	٣١	٠.٤٥	٣٢	٠.٦٣
٣٣	٠.٦٥	٣٤	٠.٦١	٣٥	٠.٤٦	٣٦	٠.٤٢
٣٧	٠.٥٩	٣٨	٠.٥١	٣٩	٠.٥٢	٤٠	٠.٧٢

يتضح من الجدول (٢) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند (٠.١) مما يشير إلى إمكانية استخدام المقياس باطمئنان في الدراسة الحالية كما تم حساب قيم معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية لمقياس الميل للمخاطرة السلوكية ، وفيما يلي جدول يوضح ما توصل إليه الباحث من نتائج في هذا الصدد.

جدول (٣)

قيم معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية لمقياس الميل للمخاطرة السلوكية

م	البعد	معامل الارتباط
١	الميل للمخاطرة الدراسية	٠.٧٤
٢	الميل للمخاطرة الاجتماعية	٠.٧٥
٣	الميل للمخاطرة الصحية	٠.٧١
٤	الميل للمخاطرة الاقتصادية	٠.٦٩

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند

مستوى (٠.٠١) مما يؤكد إمكانية استخدام المقياس باطمئنان في الدراسة الحالية.

٣- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) :

تم حساب الفروق بين متوسطات درجات مجموعة الإرباعي الأعلى ومتوسطات درجات مجموعة الإرباعي الأدنى وذلك باستخدام اختبار "ت" ، وفيما يلي جدول يوضح ما توصل إليه الباحث من نتائج في هذا الصدد .

جدول (٤)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الإرباعي الأعلى والأدنى على مقياس الميل للمخاطرة السلوكية

الأبعاد	الارباعي الأعلى ن = ٢٠		الارباعي الأدنى ن= ٢٠		درجات الحرية	قيمة ت	مستوي الدلالة
	م	ع	م	ع			
الميل للمخاطرة الدراسية	٣٧.٦٠	١.٣٤	٢٣.٢	١.١٧	٣٨	٢٦.١٧	٠.٠١
الميل للمخاطرة الاجتماعية	٣٤.٩٠	١.٨٩	٢١.٤٠	١.٠٨	٣٨	٢١.٤٥	٠.٠١
الميل للمخاطرة الصحية	٣٢.٢٠	١.٨٢	٢٠.٢٠	١.١٦	٣٨	١٩.١٧	٠.٠١
الميل للمخاطرة الاقتصادية	٣٥.٠٠	١.٦٢	٢٢.٧٠	٢.٠١	٣٨	١٧.٤٤	٠.٠١
الدرجة الكلية	١٣٩.٧	٦.٢٠	٨٧.٥٠	٥.٣٠	٣٨	٣٤.٣٧	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين مرتفعي ومنخفضي المخاطرة السلوكية مما يشير إلى قدرة المقياس على التمييز ويؤكد على صدق المقياس.

ثبات المقياس :

تم التأكد من ثبات المقياس بالطرق التالية :

١- طريقة إعادة تطبيق المقياس .

قام الباحث بحساب ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة تطبيق المقياس على عينة من (٨٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة حلوان بفاصل زمني قدره أسبوعان بين مرتي التطبيق ، وكانت معاملات الثبات للأبعاد الفرعية لمقياس الميل للمخاطرة السلوكية والدرجة الكلية على الترتيب ٠.٧٢ ، ٠.٨١ ، ٠.٧٥، ٠.٧٧،

٠.٨٤ للأبعاد (الميل للمخاطرة الدراسية، الميل للمخاطرة الاجتماعية، الميل للمخاطرة الصحية ، الميل للمخاطرة الاقتصادية ، الدرجة الكلية) لمقياس الميل للمخاطرة السلوكية. وهي معاملات ثبات تؤكد أمكانية استخدام المقياس باطمئنان في الدراسة الحالية .

٢- طريقة التجزئة النصفية :

حيث قام الباحث بتقسيم المقياس إلى نصفين تضمن احدهما العبارات الفردية للمقياس ، وتضمن الأخر العبارات الزوجية ، ثم قام بحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد عينة التقنين على العبارات الفردية ، ودرجاتهم على العبارات الزوجية، وكانت قيمة معامل الارتباط (٠.٨٤١) وبعد تصحيح هذا المعامل باستخدام معادلة سبيرمان براون كانت قيمة معامل الارتباط (٠.٩١٤) وهو معامل ثبات مرتفع يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

٣- معامل ألفا كروبناخ :

تم حساب معامل ألفا كروبناخ وفيما يلي جدول يوضح ما توصل إليه الباحث من نتائج في هذا الصدد.

جدول (٥)

قيم معامل ألفا كروبناخ لأبعاد مقياس الميل للمخاطرة السلوكية ودرجته الكلية

م	الأبعـــــــــاد	قيمة معامل ألفا كروبناخ
١	الميل للمخاطرة الدراسية	٠.٨٥
٢	الميل للمخاطرة الاجتماعية	٠.٨٣
٣	الميل للمخاطرة الصحية	٠.٨٦
٤	الميل للمخاطرة الاقتصادية	٠.٨١
٥	الدرجة الكلية لمقياس الميل للمخاطرة السلوكية	٠.٨٩

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معامل ألفا كروبناخ مرتفعة وتشير إلى تمتع المقياس بالثبات .

٢- مقياس فاعلية الذات الأكاديمية : (إعداد الباحث)

قام الباحث بإعداد مقياس فاعلية الذات الأكاديمية معتمداً في ذلك على مقياس له عن فاعلية الذات سبق له إعداده في دراسة سابقة (هشام مخيمر،٢٠٠٧) وقد رأى

الباحث تطوير هذا المقياس ليتناسب مع موضوع الدراسة الحالية وهو فاعلية الذات الأكاديمية ، والتي تمثل إحد الجوانب المنبثقة من فاعلية الذات العامة ، و لكي يتناسب كذلك مع طبيعة عينة الدراسة من طلاب المرحلة الجامعية .

وقد اطلع الباحث على بعض الكتابات النظرية في موضوع فاعلية الذات، وبصفة خاصة كتابات باندروا Bandura في هذا المجال ، كما راجع الباحث بعض الدراسات والبحوث والمقاييس المتعلقة بفاعلية الذات الأكاديمية مثل مقاييس (حمدي الفرماوي، ١٩٩٠؛ أحمد صبري، ٢٠٠٥ ؛ هاني الأهواني، ٢٠٠٥ ،مخلد العبادى، ٢٠١٢).

- اعد الباحث الصورة الأولية للمقياس متضمنة التعريف الإجرائي لفاعلية الذات الأكاديمية ، ثم عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس لإبداء الرأي .
- وتكون المقياس في صورته النهائية من (٤٠) مفردة يتم الإجابة عليها من خلال مقياس تقرير خماسي متدرج مكون من خمس بدائل (لا يحدث أبداً ، يحدث نادراً ، يحدث أحياناً ، يحدث عادةً ، يحدث دائماً) ، وتقدر الدرجة من خلال اختيار المفحوص لأحد البدائل الخمسة ، وتتراوح الدرجة على المفردة بين (١-٥) درجات طبقاً لاتجاه قياس المفردة والعبارات السلبية هي (٢، ١٢، ٢٥، ٢٦، ٣٤، ٣٦، ٣٩، ٤٠) ثم أعد الباحث كراسة للأسئلة والتعليمات ووزقة إجابة للمقياس.

صدق المقياس : تم التحقق من صدق المقياس بالطرق التالية :

١- صدق المحكمين : حيث تم عرض المقياس على عدد (٥) من المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس، وبناء على أراء المحكمين قام الباحث بإعادة صياغة بعض المفردات ، وحذف البعض الأخر ، وقد أبقى الباحث على المفردات التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%-١٠٠%)

٢- صدق الاتساق الداخلي : تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية له ، ويوضح الجدول التالي ما توصل إليه الباحث من نتائج في هذا الصدد .

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس فاعلية الذات والدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
١	٠.٤٧	٢١	٠.٥٦
٢	٠.٥٢	٢٢	٠.٤٦
٣	٠.٥١	٢٣	٠.٥٣
٤	٠.٦٣	٢٤	٠.٤٧
٥	٠.٤٥	٢٥	٠.٥٢
٦	٠.٤٢	٢٦	٠.٤٧
٧	٠.٦٠	٢٧	٠.٦٦
٨	٠.٥٧	٢٨	٠.٧١
٩	٠.٤٣	٢٩	٠.٦٤
١٠	٠.٦٢	٣٠	٠.٤٩
١١	٠.٥٣	٣١	٠.٧٢
١٢	٠.٥٧	٣٢	٠.٦٨
١٣	٠.٤٦	٣٣	٠.٦١
١٤	٠.٥٢	٣٤	٠.٦٠
١٥	٠.٤١	٣٥	٠.٥١
١٦	٠.٤٣	٣٦	٠.٤٨
١٧	٠.٦٢	٣٧	٠.٤٥
١٨	٠.٧١	٣٨	٠.٥٣
١٩	٠.٥٧	٣٩	٠.٥٧
٢٠	٠.٧٣	٤٠	٠.٦٣

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم الارتباط دالة عند مستوى (٠.٠١) وهذه القيم تشير إلى توافر شرط الصدق للمقياس.

٣- الصدق التمييزي :

تم حساب الفروق بين متوسطات درجات مجموعة الإرباعي الأعلى

ومتوسطات درجات مجموعة الإرباعي الأدنى وذلك باستخدام اختبار (ت) وفيما يلي جدول يوضح ما توصل إليه الباحث من نتائج في هذا الصدد.

جدول (٧)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الإرباعي الأعلى والأدنى على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية

المتغير	متوسطات درجات الأرباعي الأعلى ن=٢٠		متوسطات درجات الأرباعي الأدنى ن=٢٠		درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
فاعلية الذات الأكاديمية	١٥٨.٠	٣.٨١	١٤٢.٨٠	١١.٦٨	٢٨	٨.١٢	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين مرتفعي ومنخفضي فاعلية الذات الأكاديمية مما يشير إلى قدرة المقياس على التمييز ويؤكد على صدق المقياس .

ثبات المقياس :

تم التأكد من ثبات المقياس بالطرق التالية :

١- طريقة إعادة تطبيق المقياس

حيث قام الباحث بتطبيق المقياس، ثم إعادة تطبيقه بفاصل زمني قدره أسبوعان على عينة من (٨٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة حلوان، ثم قام بحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول والثاني وكانت قيمة معامل الارتباط (٠.٤٢١) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) وهي نتيجة تؤكد إمكانية استخدام المقياس باطمئنان.

٢- طريقة التجزئة النصفية :

حيث قام الباحث بتقسيم المقياس إلى نصفين تضمن احدهما العبارات الفردية للمقياس ، وتضمن الأخر العبارات الزوجية ، ثم قام بحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد عينة التقنين على العبارات الفردية، ودرجاتهم على العبارات الزوجية، وكانت قيمة معامل الارتباط (٠.٧٨٩) وبعد تصحيح هذا المعامل باستخدام معادلة سبيرمان براون

كانت قيمة معامل الارتباط (٠.٨٣٠) وهو معامل ثبات مرتفع يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

٣- معامل ألفا كرونباخ :

حيث قام الباحث بحساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، وكانت قيمة معامل ألفا كرونباخ للدرجة الكلية للمقياس (٠.٨٩٧) وهي قيمة تؤكد ثبات المقياس وصلاحية استخدامه باطمئنان في الدراسة الحالية.

أساليب المعالجة الإحصائية :

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية :

١- معاملات ارتباط بيرسون.

٢- تحليل التباين (٢ X ٢X ٢X).

٣- اختبار " ت " t-Test .

نتائج الدراسة ومناقشتها :

نتائج الفرض الأول : وينص على ما يلي :

توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجات الميل للمخاطرة السلوكية وبين درجات فاعلية الذات الأكاديمية لدى أفراد عينة الدراسة من طلاب الجامعة .

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث معاملات ارتباط بيرسون ويوضح الجدول التالي ما توصل إليه الباحث من نتائج في هذا الصدد .

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين درجات الميل للمخاطرة السلوكية وبين درجات فاعلية الذات الأكاديمية لدى أفراد عينة الدراسة .

الميل للمخاطرة السلوكية	الدراسية	الاجتماعية	الصحية	الاقتصادية	الدرجة الكلية
فاعلية الذات الأكاديمية	-,٢٦٩	-,١٩٣	-,٢٦٢	-,٢٤٧	-,٣٤٢

يتضح من نتائج الجدول (٨) السابق ما يلي وجود ارتباط سالب بين درجات أفراد العينة على مقياس الميل للمخاطرة السلوكية بأبعاده المختلفة ودرجاتهم علي مقياس فاعلية الذات الأكاديمية وجميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)

وتشير هذه النتائج إلى وجود علاقة عكسية بين الميل للمخاطرة السلوكية

بأبعاده المختلفة وبين فاعلية الذات الأكاديمية وهذا يعني انه كلما زاد الميل للمخاطرة السلوكية كلما قلت فاعلية الذات الأكاديمية ويمكن للباحث تفسير هذه النتيجة في ضوء انه كلما زاد الميل للمخاطرة السلوكية أدى ذلك إلى التأثير على فاعلية الذات الأكاديمية لدى الطالب الجامعي حيث تقل قدرته على أداء المهام الأكاديمية بكفاءة، وتقل قدرته على المثابرة في أداء هذه المهام ، ويكون أقل ثقة في قدرته على التغلب على ما يصادفه من عقبات وعلى التحكم في المواقف والأحداث الدراسية وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسات (Dark,1988؛ Hoing,1999؛ صابر عبد القادر، ٢٠٠٣ ، Ogunyemi&Mabekoje,2007 ؛ Gold,2011 ، Odaci,2013) والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين سلوك المخاطرة وفاعلية الذات الأكاديمية.

ويرى الباحث أن الميل للمخاطرة السلوكية يرتبط بفاعلية الذات الأكاديمية للطالب الجامعي حيث يبدي بعض الطلاب ميلاً للتظاهر بالشجاعة والإقدام في المجالات الدراسية والاجتماعية والصحية والاقتصادية ، والقيام بأعمال محفوفة بالمخاطر وغموض النتائج مما قد يؤثر على قدرتهم على أداء معظم المهام الأكاديمية بكفاءة ، ويؤثر على مثابرتهم وثقتهم في قدرتهم على التغلب على ما يصادفهم من صعوبات دراسية ويؤدي إلى انخفاض فاعلية الذات الأكاديمية لديهم.

نتائج الفرض الثاني :

وينص على ما يلي : لا يوجد تأثير دال لكل من متغيرات التخصص الدراسي (علمي – أدبي) والنوع (ذكور- إناث) والفرقة الدراسية (أولى – رابعة) والتفاعل بين كل متغيرين من هذه المتغيرات الثلاث والتفاعل بينها جميعاً في تباين الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة في مقياس الميل للمخاطرة السلوكية المستخدم في الدراسة الحالية .

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث أسلوب تحليل التباين (٢ X ٢X ٢) ويوضح الجدول التالي ما توصل إليه الباحث من نتائج في هذا الصدد.

جدول (٩)

نتائج تحليل التباين (٢ X ٢X ٢) لمتوسطات الدرجات التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة في مقياس الميل للمخاطرة السلوكية المستخدم

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ت	مستوى الدلالة
الميل للمخاطرة الدراسية	التخصص الدراسي (أ)	٧٥١.٢٢٥	١	٧٥١.٢٢٥	٦٠.٨٥٦	٠.٠١
	النوع (ب)	٢١٩.٤١٢	١	٢١٩.٤١٢	١٧.٧٧٤	٠.٠١
	الفرق الدراسية (جـ)	٥٧٤.٨٥١	١	٥٧٤.٨٥١	٤٦.٥٦٨	٠.٠١
	تفاعل أ X ب	٤٨.٤٧٤	١	٤٨.٤٧٤	٣.٩٢٧	٠.٠٥
	تفاعل أ X جـ	١٩.٦٩٣	١	١٩.٦٩٣	١.٥٩٥	غير دالة
	تفاعل ب X جـ	٠.٠٠٣	١	٠.٠٠٣	٠.٠٠٢	غير دالة
	تفاعل أ Xب Xجـ	٠.٠٨٥	١	٠.٠٨٥	٠.٠٠٧	غير دالة
	الخطأ	٣٦٦٦.٢٥٨	٢٩٧	١٢.٣٤٤		
الميل للمخاطرة الاجتماعية	التخصص الدراسي (أ)	٤٤٥.٥٤٥	١	٤٤٥.٥٤٥	٩.٦٤٨	٠.٠١
	النوع (ب)	٢٨٢.٩٥٦	١	٢٨٢.٩٥٦	٦.١٢٧	٠.٠١
	الفرق الدراسية (جـ)	٥٤٥.٦٨٩	١	٥٤٥.٦٨٩	١١.٨١٧	٠.٠١
	تفاعل أ X ب	٥١.٤٧٥	١	٥١.٤٧٥	١.١١٥	غير دالة
	تفاعل أ X جـ	٣١.٠٩٩	١	٣١.٠٩٩	٠.٦٧٣	غير دالة
	تفاعل ب X جـ	٢.٠٨٩	١	٢.٠٨٩	٠.٠٤٥	غير دالة
	تفاعل أ Xب Xجـ	٣٦.٣٢٥	١	٣٦.٣٢٥	٠.٧٨٧	غير دالة
	الخطأ	١٣٧١٥.١٩٨	٢٩٧	٤٦.١٧٩		
الميل للمخاطرة المهنية	التخصص الدراسي (أ)	٤٨٠.٣٦٨	١	٤٨٠.٣٦٨	٤٠.١٤٥	٠.٠١
	النوع (ب)	٢٤١.٧٨٥	١	٢٤١.٧٨٥	٢٠.٢٠٦	٠.٠١
	الفرق الدراسية (جـ)	٤٧٩.٦٨٧	١	٤٧٩.٦٨٧	٤٠.٠٨٨	٠.٠١
	تفاعل أ X ب	١٠.٦٢١	١	١٠.٦٢١	٠.٨٨٨	٠.٠١
	تفاعل أ X جـ	٣٤.٢٥٤	١	٣٤.٢٥٤	٢.٨٦٣	غير دالة
	تفاعل ب Xجـ	١٦.٩١٩	١	١٦.٩١٩	١.٤١٤	غير دالة

	تفاعل أ Xب Xجـ	٠.٣١٠	١	٠.٣١٠	٠.٠٢٦	غير دالة
	الخطأ	٣٥٥٣.٨٣٩	٢٩٧	١١.٩٦٦		
الميل للمخاطرة الاقتصادية	التخصص الدراسي (أ)	٩٦٦.٧٦٦	١	٩٦٦.٧٦٦	٧٤.٩٥٩	٠.٠١
	النوع (ب)	١٢٤.٦٨٣	١	١٢٤.٦٨٣	٩.٦٦٧	٠.٠١
	الفرق الدراسية (جـ)	٤٢٨.٩٤٣	١	٤٨٢.٩٤٣	٣٧.٤٤٥	٠.٠١
	تفاعل أ X ب	٢٣.٧٩٢	١	٢٣.٧٩٢	١.٨٤٥	غير دالة
	تفاعل أ X جـ	٥٦.٠٥٥	١	٥٦.٠٥٥	٤.٣٤٦	٠.٠٥
	تفاعل ب Xجـ	١.٤٣٢	١	١.٤٣٢	٠.١١١	غير دالة
	تفاعل أ Xب Xجـ	٤.٣٣٥	١	٤.٣٣٥	٠.٣٣٦	غير دالة
	الخطأ	٣٨٣٠.٥٠٥	٢٩٧	١٢.٨٩٧		
الدرجة الكلية للمخاطرة السلوكية	التخصص الدراسي (أ)	١٠٣٠٧.٦٤٥	١	١٠٣٠٧.٦٤٥	٨٠.٥٦٩	٠.٠١
	النوع (ب)	٣٤٠٤.٦٦٢	١	٣٤٠٤.٦٦٢	٢٦.٦١٢	٠.٠١
	الفرق الدراسية (جـ)	٨٣١٩.٩٥٢	١	٨٣١٩.٩٥٢	٦٥.٠٣٢	٠.٠١
	تفاعل أ X ب	٤٩٦.١١٦	١	٤٩٦.١١٦	٣.٨٧٨	٠.٠٥
	تفاعل أ X جـ	١١.٠٥٨	١	١١.٠٥٨	٠.٠٨٦	غير دالة
	تفاعل ب Xجـ	١٥.٣٣٢	١	١٥.٣٣٢	٠.١٢٠	غير دالة
	تفاعل أ Xب Xجـ	١٣.٥٣٧	١	١٣.٥٣٧	٠.١٠٦	غير دالة
	الخطأ	٣٧٩٩٦.٨٩٩	٢٩٧	١٢٧.٩٣٦		

يتضح من نتائج الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الميل للمخاطرة الدراسية بين متوسط درجات طلاب التخصصات العلمية وطلاب التخصصات الأدبية وكان متوسط طلاب التخصصات الأدبية أعلى من متوسط طلاب التخصصات العلمية (متوسط التخصصات الأدبية ٤٠. ٢١، ومتوسط التخصصات العلمية ٣٧.٠٥)

وتشير هذه النتيجة إلى أن طلاب التخصصات الأدبية أكثر ميلاً للمخاطرة الدراسية مقارنة بطلاب التخصصات العلمية ، ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى طبيعة المقررات ونوع الدراسة لطلاب التخصصات الأدبية ، والذي قد يؤثر إلى حداً ما في ميلهم للمخاطرة الدراسية ، بينما يكون طلاب التخصصات العلمية أكثر حرصاً وحذراً بحكم طبيعة المقررات التي يدرسونها وأسلوب تعاملهم مع كافة المواقف الدراسية التي

يمرون بها والتي تعتمد إلى حد كبير على الأسلوب العلمي في التفكير.

كما يتضح من نتائج الجدول (٩) كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الميل للمخاطرة الدراسية بين الطلاب والطالبات وكان متوسط الطلاب أعلى من متوسط الطالبات (متوسط الطلاب ٣٩.٤٨ ومتوسط الطالبات ٣٧.٧٨)

وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلاب أكثر ميلاً للمخاطرة الدراسية من الطالبات، ويري الباحث أن ذلك قد يرجع إلى أن الطلاب الذكور في المرحلة الجامعية تكون لديهم الرغبة في إثبات الذات والمكانة وحب المغامرة حتى وإن كانت فيما يتعلق بالجوانب الدراسية بحكم المرحلة العمرية وظروف التنشئة الوالدية التي منحتهم قدر كبير من الحرية بعكس الطالبات مما ينعكس على ميلهن للمخاطرة الدراسية.

كما يتضح من نتائج الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الميل للمخاطرة الدراسية بين طلاب الفرقة الأولى والرابعة وكان متوسط الفرقة الأولى أعلى من متوسط الفرقة الرابعة (متوسط طلاب الفرقة الأولي ٤٠.٠١ ، ومتوسط طلاب الفرقة الرابعة ٣٧.٢٥)

وتشير هذه النتيجة إلى أن طلاب الفرقة الأولى أكثر ميلاً للمخاطرة الدراسية مقارنة بالطلاب في الفرقة الرابعة.ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى أن طلاب الفرقة الأولى ربما يبدءون حياة دراسية جديدة في المرحلة الجامعية، ويعيشون ظروف دراسية تختلف عما كانوا عليه في المرحلة الثانوية ، مما قد يدفعهم إلى المخاطرة الدراسية، بينما طلاب الفرقة الرابعة قد اكتسبوا الخبرة الجامعية وبدأو في إعداد أنفسهم لمرحلة ما بعد التخرج، لذا فهم يكونون أكثر حرصاً وحذراً في النواحي الدراسية ، خوفاً من الإخفاق والفشل وأملاً في إنهاء المرحلة الجامعية بلا مشكلات وبنجاح.

كما يتضح من الجدول (٩) السابق وجود تأثير دال للتفاعل بين التخصص والنوع في تباين درجات الميل للمخاطرة الدراسية ، ويرى الباحث أن متغيرات التخصص والنوع منفردة أو مجتمعة تؤثر في الميل للمخاطرة الدراسية.

كما يتضح من الجدول (٩) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الميل للمخاطرة الاجتماعية بين طلاب التخصصات العلمية وطلاب التخصصات الأدبية وكان متوسط طلاب التخصصات الأدبية أعلى من متوسط طلاب التخصصات العلمية (متوسط التخصصات الأدبية ٤٠.٥٦ ، ومتوسط التخصصات العلمية ٣٨.١٤).

وتشير هذه النتيجة إلى أن طلاب التخصصات الأدبية أكثر ميلاً للمخاطرة الاجتماعية مقارنة بطلاب التخصصات العلمية ، ويري الباحث أن طلاب التخصصات الأدبية قد يكونون أكثر ميلاً للقيام بالانخراط في صداقات وعلاقات اجتماعية غير مضمونة العواقب أو محفوفة بالمخاطرة ، نظراً لطبيعة الدراسة والمقررات التي يدرسونها والتي قد تساعد على ذلك.

كما يتضح من الجدول (٩) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الميل للمخاطرة الاجتماعية بين الطلاب والطالبات وكان متوسط الطلاب أعلى من متوسط الطالبات (متوسط الطلاب ٤٠.٣٢ ، ومتوسط الطالبات ٣٨.٣٨).

وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلاب أكثر ميلاً للمخاطرة الاجتماعية من الطالبات، ويري الباحث أن ذلك قد يرجع إلى أن الطلاب يقبلون على القيام بعقد صداقات وعلاقات اجتماعية مع أقرانهم من الذكور أو الإناث ، مهما كانت هذه العلاقة محفوفة بالمخاطرة. وبغض النظر عما يترتب على تلك العلاقات من نتائج، بينما الطالبات يكن أكثر حرصاً وحذرا فيما يتعلق بالعلاقات الاجتماعية أثناء المرحلة الجامعية مقارنة بالذكور.

كما يتضح من الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الميل للمخاطرة الاجتماعية بين طلاب الفرقة الأولى والرابعة وكان متوسط طلاب الفرقة الأولى أعلى من متوسط طلاب الفرقة الرابعة (متوسط طلاب الفرقة الأولى ٤٠.٦٩ ، ومتوسط طلاب الفرقة الرابعة ٣٨.٠١).

وتشير هذه النتيجة إلى أن طلاب الفرقة الأولى أكثر ميلاً للمخاطرة الاجتماعية مقارنة بالطلاب في الفرقة الرابعة.

ويري الباحث أن ذلك قد يرجع إلى أن طلاب الفرقة الأولى في المرحلة الجامعية يشعرون بوجودهم في جو اجتماعي يتيح لهم الفرص الكثيرة لإقامة صداقات وعلاقات اجتماعية كانت تنقصهم في مرحلة ما قبل الجامعة ، وربما يدفعهم ذلك إلى نوع من المخاطرة غير مضمونة العواقب ، بينما طلاب الفرقة الرابعة قد يكونون أكثر استقراراً في تعاملاتهم وعلاقاتهم الاجتماعية من خلال خبراتهم المكتسبة طوال دراستهم الجامعية.

كما يتضح من نتائج الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الميل للمخاطرة الصحية بين طلاب التخصصات العلمية وطلاب التخصصات الأدبية. وكان

متوسط طلاب التخصصات الأدبية أعلي من متوسط طلاب التخصصات العلمية (متوسط التخصصات الأدبية ١٤. ٤٠، ومتوسط التخصصات العلمية ٣٧.٦٣). وتشير هذه النتيجة إلى أن طلاب التخصصات الأدبية أكثر ميلاً للمخاطرة الصحية مقارنة بطلاب التخصصات العلمية، ويرى الباحث أن طلاب التخصصات الأدبية قد يميلون إلى القيام ببعض الأعمال المحفوفة بالمخاطرة كالسهر لأوقات متأخرة من الليل، واستخدام بعض المواد المنبهة التي تساعدهم على السهر بغض النظر عما سيتعرضون له من مخاطر جسمية وصحية ونفسية، ظناً منهم أن ذلك قد يساعدهم في التحصيل والانجاز الأكاديمي بصورة أفضل، نظراً لأن طبيعة كثير من المقررات الدراسية لديهم تحتاج إلى الحفظ والتركيز.

كما يتضح من نتائج الجدول (٩) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الميل للمخاطرة الصحية بين الطلاب والطالبات وكان متوسط الطلاب أعلى من متوسط الطالبات (متوسط الطلاب. ٣٩.٧٨، ومتوسط الطالبات ٣٧.٩٩).

وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلاب أكثر ميلاً للمخاطرة الصحية من الطالبات، ويري الباحث أن ذلك قد يرجع إلى أن الطلاب بحكم العادات والتقاليد الاجتماعية تترك لهم الحرية للسهر مع الأصدقاء لأوقات متأخرة من الليل، وقد يترتب على ذلك قيامهم بتناول بعض المواد المنبهة على سبيل التجريب، أو كنوع من المسايرة أو المخاطرة بغض النظر عما يترتب على ذلك من نتائج وعواقب صحية وأضرار جسمية ونفسية .

كما يتضح من نتائج الجدول (٩) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الميل للمخاطرة الصحية بين طلاب الفرقة الأولى والرابعة وكان متوسط طلاب الفرقة الأولى أعلى من متوسط طلاب الفرقة الرابعة (متوسط طلاب الفرقة الأولى ٤٠.١٥ ، ومتوسط طلاب الفرقة الرابعة ٣٧.٦٣).

وتشير هذه النتيجة إلى أن طلاب الفرقة الأولى أكثر ميلاً للمخاطرة الصحية مقارنة بالطلاب في الفرقة الرابعة ويري الباحث أن ذلك قد يرجع إلى أن طلاب الفرقة الأولى قد تنقصهم الخبرة والدراية الكافية بالحياة الجامعية، وربما يدفعهم ذلك إلى ممارسة بعض الأعمال المتعلقة بالنواحي الصحية، بغض النظر عما يترتب عليها من مخاطر صحية وجسمية ونفسية .

كما يتضح من نتائج الجدول (٩) السابق وجود تأثير دال للتفاعل بين التخصص والنوع في تباين درجات الميل للمخاطرة الصحية. ويري الباحث أن متغيرات التخصص

والنوع منفردة أو مجتمعة تؤثر في الميل للمخاطرة الصحية.

كما يتضح من نتائج الجدول (٩) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الميل للمخاطرة الاقتصادية بين طلاب التخصصات العلمية وطلاب التخصصات الأدبية وكان متوسط طلاب التخصصات الأدبية أعلى من متوسط طلاب التخصصات العلمية (متوسط التخصصات الأدبية ٣٩.٢٩ ، ومتوسط التخصصات العلمية ٣٥.٧٢)٠

وتشير هذه النتيجة إلى أن طلاب التخصصات الأدبية أكثر ميلاً للمخاطرة الاقتصادية مقارنة بطلاب التخصصات العلمية، ويري الباحث أن طلاب التخصصات الأدبية قد يهتمون بالقيام بأعمال تتصف بأنها تنطوي على قدر كبير من المخاطرة الاقتصادية، كالإنفاق ببذخ على أشياء تبدو قليلة الفائدة أو عديمة الجدوى ، لمجرد التفاخر أو الشهرة أو مجاراة الآخرين بغض النظر عن العائد من وراء هذه الأعمال .

كما يتضح من نتائج الجدول (٩) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الميل للمخاطرة الاقتصادية بين الطلاب والطالبات وكان متوسط الطلاب أعلى من متوسط الطالبات (متوسط الطلاب. ٣٨.١٥، ومتوسط الطالبات ٣٦.٨٦)٠

وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلاب أكثر ميلاً للمخاطرة الاقتصادية من الطالبات، ويري الباحث أن ذلك قد يرجع إلى أن الطلاب الذكور خلال المرحلة الجامعية يكونوا أكثر رغبة للفت الأنظار إليهم سواء في ملابسهم، أوفي اقتناء أجهزة الاتصال المحمول الجديدة، أو حتى لمجرد التباهي والتفاخر أمام الآخرين، بغض النظر عما يترتب على ذلك من مشكلات مادية أو مخاطرة .

كما يتضح من نتائج الجدول (٩) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الميل للمخاطرة الاقتصادية بين طلاب الفرقة الأولى وطلاب الفرقة الرابعة وكان متوسط طلاب الفرقة الأولى أعلى من متوسط طلاب الفرقة الرابعة (متوسط طلاب الفرقة الأولى ٣٨.٧٧ ، ومتوسط طلاب الفرقة الرابعة ٣٦.٢٤).

وتشير هذه النتيجة إلى أن طلاب الفرقة الأولى أكثر ميلاً للمخاطرة الاقتصادية مقارنة بالطلاب في الفرقة الرابعة .

ويري الباحث أن ذلك قد يرجع إلى أن طلاب الفرقة الأولى قد تنقصهم الخبرة الكافية المرتبطة بالحياة الجامعية، وربما يدفعهم ذلك إلى الإنفاق ببذخ، والتجاوب مع الصيحات الجديدة من الموضة في الملابس وغيرها حتى وإن كانت هذه الأشياء غير مناسبة لهم ، ولكن كنوع من الميل للمخاطرة الاقتصادية .

كما يتضح من نتائج الجدول (٩) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للمخاطرة السلوكية بين الطلاب والطالبات وكان متوسط الطلاب أعلى من متوسط الطالبات (متوسط الطلاب. ١٥٧.٧٣ ومتوسط الطالبات ١٥١.٠٢).

وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلاب أكثر ميلاً للمخاطرة السلوكية مقارنة بالطالبات، ويري الباحث أن ذلك قد يرجع إلى أن الطلاب في المرحلة الجامعية لديهم حرية على نطاق أوسع من الطالبات مما يجعلهم أكثر إقداماً على تفضيل كثير من الأعمال التي تنطوي على قدر كبير من المخاطرة أثناء تعاملهم مع كافة المواقف في المرحلة الجامعية مما يسهم في قيامهم بالمخاطرة في المجالات الدراسية والاجتماعية والصحية والاقتصادية.

كما يتضح من نتائج الجدول (٩) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية للدرجة الكلية في المخاطرة السلوكية بين طلاب الفرقة الأولى وطلاب الفرقة الرابعة وكان متوسط طلاب الفرقة الأولى أعلى من متوسط طلاب الفرقة الرابعة (متوسط طلاب الفرقة الأولى١٥٩.٦٢ ومتوسط طلاب الفرقة الرابعة ١٤٩.١٣)٠ وتشير هذه النتيجة إلى أن طلاب الفرقة الأولى أكثر ميلاً للمخاطرة السلوكية مقارنة بالطلاب في الفرقة الرابعة .

كما يتضح من نتائج الجدول (٩) السابق وجود تأثير للتفاعل بين التخصص الدراسي والفرقة الدراسية في تباين درجات الميل للمخاطرة الاقتصادية، ويري الباحث أن متغيرات التخصص والفرقة الدراسية منفردة أو مجتمعة تؤثر في الميل للمخاطرة الاقتصادية.

كما يتضح من نتائج الجدول (٩) السابق كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الدرجة الكلية للمخاطرة السلوكية بين طلاب التخصصات العلمية وطلاب التخصصات الأدبية، وكان متوسط طلاب التخصصات الأدبية أعلى من متوسط طلاب التخصصات العلمية (متوسط التخصصات الأدبية ١٦٠.٢١ومتوسط التخصصات العلمية ١٤٨.٥٤).

وتشير هذه النتيجة إلى أن طلاب التخصصات الأدبية أكثر ميلاً للمخاطرة السلوكية مقارنة بطلاب التخصصات العلمية، ويري الباحث أن ذلك قد يرجع إلى طبيعة ونوعية المقررات الدراسية لهذه التخصصات وما تتطلبه من عمليات حفظ واسترجاع ، وكذلك استشعار الطلاب بإمكانية المخاطرة السلوكية ، سواء الدراسية أو الاجتماعية أو

الصحية أو الاقتصادية ، وأن هذه المخاطرة تجعل الطالب لا يتوخى الحرص والحذر في تعامله مع كافة مواقف الحياة الجامعية ، بل يقدم على تفضيل بعض الأعمال التي تتسم بالخطورة والمغامرة . أملاً ببلوغ مستوى طموح معين أو تحقيق هدف أو إشباع حاجة ما.

ويري الباحث أن ذلك قد يرجع إلى أن طلاب الفرقة الأولى حديثي العهد بالنظام الجامعي والحياة الجامعية، ويمارسون نظام دراسي يختلف عما تعودوا عليه في المرحلة الثانوية ، مما قد يؤثر على قيامهم بتفضيل بعض الأعمال التي تتسم بالخطورة والمغامرة بغض النظر عما يترتب عليها من نتائج سواء في المجالات الدراسية أو الاجتماعية أو الصحية أو الاقتصادية.

كما يتضح من نتائج الجدول (٩) السابق وجود تأثير دال للتفاعل بين التخصص الدراسي والنوع في تباين درجات الميل للمخاطرة السلوكية، ويرى الباحث أن متغيرات التخصص والنوع منفردة أو مجتمعة تؤثر في الميل للمخاطرة السلوكية.

وتشير نتائج الفرض الثاني كما سبق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميل للمخاطرة السلوكية (الأبعاد- والدرجة الكلية) ترجع لمتغيرات التخصص الدراسي والنوع والفرقة الدراسية، وقد جاءت هذه الفروق لصالح طلاب التخصصات الأدبية ولصالح الذكور ولصالح طلاب الفرقة الأولي.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسات (فاطمة حسين ، ١٩٨٩؛ ووايت- روز، ٢٠٠٣) والتي أشارت إلى وجود فروق في المخاطرة واتخاذ القرار لصالح الطلاب الذكور.

وتختلف نتيجة هذا الفرض مع نتيجة دراسة (هشام الخولي ،٢٠٠١) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق في تفضيل المخاطرة بين الجنسين .

نتائج الفرض الثالث :

وينص على ما يلي : لا يوجد تأثير دال لكل من متغيرات التخصص الدراسي (علمي – أدبي) والنوع (ذكور- إناث) والفرقة الدراسية (أولى – رابعة) والتفاعل بين كل متغيرين من هذه المتغيرات الثلاث والتفاعل بينها جميعاً في تباين الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة في مقياس فاعلية الذات الأكاديمية المستخدم في الدراسة الحالية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث أسلوب تحليل التباين (٢ X ٢X ٢X) ويوضح الجدول التالي ما توصل إليه الباحث من نتائج في هذا الصدد.

جدول (١٠)

نتائج تحليل التباين (٢ X ٢X ٢X)لمتوسطات الدرجات التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة في مقياس فاعلية الذات الأكاديمية المستخدم

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ت	مستوى الدلالة
فاعلية الذات الأكاديمي	التخصص الدراسي (أ)	٨٠.٠٠١	١	٨٠.٠٠١	١.٥٥٢	غير دالة
	النوع (ب)	٢٢٤٧.٠٧٧	١	٢٢٤٧.٠٧٧	٤٣.٥٨٨	٠.٠١
	الفرق الدراسية (جـ)	٤٨٩.٨٢٠	١	٤٨٩.٨٢	٩.٥٠	٠.٠١
	تفاعل أ X ب	٢١٧.٧٥٤	١	٢١٧.٧٥٤	٤.٢٢٤	٠.٠٥
	تفاعل أ X جـ	١٤٢.٣٢٠	١	١٤٢.٣٢٠	٢.٧٦١	غير دالة
	تفاعل ب X جـ	٧٣٣.٧٧٩	١	٧٣٣.٧٧٩	١٤.٢٣٤	٠.٠١
	تفاعل أ Xب Xجـ	٤١١.٥٠٧	١	٤١١.٥٠٧	٧.٩١٢	٠.٠٥
	الخطأ	١٥٣١١.٠٧٨	٢٩٧	٥١.٥٥٢		

يتضح من نتائج الجدول (١٠) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات الأكاديمية بين الطلاب والطالبات وكان متوسط الطلاب أعلى من متوسط الطالبات (متوسط الطلاب ١٤٩.٢٥ومتوسط الطالبات ١٤٣.٨٠).

وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلاب أكثر فاعلية للذات الأكاديمية من الطالبات، ويري الباحث أن ذلك يرجع إلى أن الطلاب الذكور يكونون أكثر مثابرة ، وقدرة على التغلب على ما يصادفهم من عقبات دراسية، ولديهم ثقة في قدرتهم على إنجاز المهام الأكاديمية بكفاءة، وربما يرتبط ذلك بتطلعاتهم المستقبلية، والتي تفرض عليهم ضرورة تحقيق إنجاز أكاديمي متميز حتى يستطيع أن يحقق آماله وطموحاته المستقبلية في ضوء الأدوار والمسئوليات المطلوبة منهم والتي أقرها المجتمع .

كما يتضح من نتائج الجدول (١٠) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات الأكاديمية بين طلاب الفرقة الأولى والرابعة .

وكان متوسط طلاب الفرقة الرابعة أعلى من متوسط طلاب الفرقة الأولى (متوسط طلاب الفرقة الرابعة ١٥٩.٢٥ ومتوسط طلاب الفرقة الأولى ١٣٣.٨).

وتشير هذه النتيجة إلى أن طلاب الفرقة الرابعة أكثر فاعلية للذات مقارنة بالطلاب في الفرقة الأولى .

ويري الباحث أن ذلك قد يرجع إلى أن طلاب الفرقة الرابعة لديهم الأمل في إنهاء المرحلة الجامعية بنجاح والتطلع لحاجاتهم المستقبلية في الحصول على وظيفة وتكوين أسرة ، مما قد يجعلهم أكثر مثابرة في أداء المهام الأكاديمية بكفاءة وقدرتهم على التغلب على ما يواجههم من صعوبات ومواقف دراسية .

كما يتضح من نتائج الجدول (١٠) السابق كذلك وجود تأثير دال للتفاعل بين التخصص الدراسي والنوع في تباين درجات فاعلية الذات الأكاديمية ، ويرى الباحث أن متغيرات التخصص والنوع منفردة أو مجتمعة تؤثر في فاعلية الذات الأكاديمية .

كما يتضح من نتائج الجدول (١٠) السابق وجود تأثير دال للتفاعل بين النوع والفرقة الدراسية في تباين درجات فاعلية الذات الأكاديمية، ويري الباحث أن متغيرات النوع والفرقة الدراسية منفردة أو مجتمعة تؤثر في فاعلية الذات الأكاديمية .

كما يتضح كذلك من نتائج الجدول (١٠) السابق وجود تأثير دال للتفاعل بين التخصص الدراسي والنوع والفرقة الدراسية في تباين درجات فاعلية الذات الأكاديمية ، وهذا يعني أن هذه المتغيرات تؤثر على فاعلية الذات الأكاديمية .

وتشير نتائج الفرض الثالث إلى وجود فروق في فاعلية الذات الأكاديمية ترجع لمتغير النوع ومتغير الفرقة الدراسية وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسات (علاء الشعراوي ، ٢٠٠٠؛ محمد توفيق ، ٢٠٠٢؛ وايت- روز ٢٠٠٣؛ وشوي ٢٠٠٤؛ وسميث ، ٢٠٠٤) والتي أشارت إلى وجود فروق بين الجنسين في فاعلية الذات الأكاديمية لصالح الذكور .

وتختلف نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسات (علاء الشعراوي ، ٢٠٠٠؛ وويسلي، ٢٠٠٢) وفيما يتعلق بوجود تأثير دال للتفاعل بين التخصص الدراسي والنوع وكذلك النوع والفرقة الدراسية في تباين درجات فاعلية الذات الأكاديمية فقد اتفقت الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (غالب المشيخي، ٢٠٠٩) والتي أشارت إلى وجود

فروق في فاعلية الذات الأكاديمية تبعاً للتخصص الدراسي والسنة الدراسية لصالح طلاب الكليات العلمية .

نتائج الفرض الرابع:

وينص علي ما يلي :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مرتفعي الميل للمخاطرة السلوكية ومتوسطات درجات منخفضي الميل للمخاطرة السلوكية على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية المستخدم في الدراسة الحالية وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الإرباعي الأعلى والأدنى في فاعلية الذات الأكاديمية.

ويوضح الجدول التالي ما توصل إليه الباحث من نتائج في هذا الصدد.

جدول (١١)

نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات مرتفعي ومنخفضي الميل للمخاطرة السلوكية على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية

المتغير	مرتفعي الدرجات ن= (٧٦)		منخفضي الدرجات ن = (٧٦)		درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
الدرجة الكلية لفاعلية الذات الأكاديمية	١٣٩.٠٠	١٣.٦١	١٥٢.٣٦	١٣.٦٤	١٥٠	٦.٠٤١	٠.٠١

يتضح من نتائج الجدول (١١) السابق ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات فاعلية الذات الأكاديمية لمرتفعي الميل للمخاطرة السلوكية وبين متوسطات درجات فاعلية الذات الأكاديمية لمنخفضي الميل للمخاطرة السلوكية حيث بلغت قيمة (ت) ٦.٤١ وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) وقد جاءت هذه الفروق لصالح منخفضي الميل للمخاطرة السلوكية .

وتعني هذه النتيجة أن الطلاب منخفضي الميل للمخاطرة السلوكية يكون لديهم فاعلية ذات أكاديمية مرتفعة مقارنة بالطلاب مرتفعي الميل للمخاطرة السلوكية وتؤكد هذه النتيجة ما سبق أن توصلت إليه نتائج الفرض الأول والتي أشارت إلى وجود علاقة

ارتباطيه سالبة دالة إحصائية بين الميل للمخاطرة السلوكية (الأبعاد والدرجة الكلية) وبين فاعلية الذات الأكاديمية والتي تعني أنه كلما ارتفع الميل للمخاطرة السلوكية كلما قلت فاعلية الذات الأكاديمية أو كلما ارتفعت فاعلية الذات الأكاديمية انخفض الميل للمخاطرة السلوكية .

خلاصة وتوصيات :

توصلت الدراسة الحالية للنتائج التالية :

نتائج الفرض الأول :

وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب على مقياس الميل للمخاطرة السلوكية بأبعاده المختلفة (الدراسية، الاجتماعية، الصحية، الاقتصادية، الدرجة الكلية) وبين درجاتهم على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية.

نتائج الفرض الثاني :

أ- وجود تأثير دال لكل من متغيرات التخصص الدراسي (علمي/أدبي) والنوع (ذكور/إناث) والفرقة الدراسية (أولى /رابعة) والتفاعل بين التخصص الدراسي والنوع في تباين درجات أفراد العينة على بعد الميل للمخاطرة الدراسية ، بينما لا يوجد تأثير دال للتفاعل بين التخصص الدراسي والفرقة الدراسية والتفاعل بين التخصص الدراسي والنوع والفرقة الدراسية عل تباين درجاتهم على نفس البعد .

ب- وجود تأثير دال لكل من متغيرات التخصص الدراسي (علمي/أدبي) والنوع (ذكور/إناث) والفرقة الدراسية (أولى /رابعة) في تباين درجات أفراد العينة على بعد الميل للمخاطرة الاجتماعية، بينما لا يوجد تأثير دال للتفاعل بين كل متغيرين من هذه المتغيرات الثلاث والتفاعل بينها جميعاً في تباين درجاتهم على نفس البعد .

ج- وجود تأثير دال لكل من متغيرات التخصص الدراسي (علمي/أدبي) والنوع (ذكور/إناث) والفرقة الدراسية (أولى /رابعة) والتفاعل بين التخصص الدراسي والنوع في تباين درجات أفراد العينة على بعد الميل للمخاطرة الصحية، بينما لا يوجد تأثير دال للتفاعل بين التخصص الدراسي وكذلك التفاعل بين النوع والفرقة الدراسية والتفاعل بين التخصص الدراسي والنوع والفرقة الدراسة على تباين درجاتهم على نفس البعد.

د- وجود تأثير دال لكل من متغيرات التخصص الدراسي (علمي/أدبي) والنوع

(ذكور/إناث) والفرقة الدراسية (أولى /رابعة) والتفاعل بين التخصص الدراسي والفرقة الدراسية في تباين درجات أفراد العينة على بعد الميل للمخاطرة الاقتصادية، بينما لا يوجد تأثير دال للتفاعل بين التخصص الدراسي والنوع والتفاعل بين النوع والفرقة الدراسية وكذلك التفاعل بين التخصص الدراسي والنوع والفرقة الدراسية على تباين درجاتهم على نفس البعد.

- وجود تأثير دال لكل من متغيرات التخصص الدراسي (علمي/أدبي) والنوع (ذكور/إناث) والفرقة الدراسية (أولى /رابعة) والتفاعل بين التخصص الدراسي والنوع في تباين درجات أفراد العينة على مقياس الميل للمخاطرة السلوكية ككل، بينما لا يوجد تأثير دال للتفاعل بين التخصص الدراسي والفرقة الدراسية وكذلك التفاعل بين النوع والفرقة الدراسية والتفاعل بين التخصص الدراسي والنوع والفرقة الدراسية على تباين درجاتهم على نفس المقياس.

نتائج الفرض الثالث :

- وجود تأثير دال لكل من متغيرات النوع (ذكور/إناث) والفرقة الدراسية (أولى /رابعة) والتفاعل بين التخصص الدراسي والنوع والتفاعل بين النوع والفرقة الدراسية وكذلك التفاعل بين التخصص الدراسي والنوع والفرقة الدراسية في تباين درجات أفراد العينة على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية، بينما لا يوجد تأثير دال للتخصص الدراسي والتفاعل بين التخصص الدراسي والفرقة الدراسية في تباين درجاتهم على نفس المقياس.

نتائج الفرض الرابع :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات فاعلية الذات الأكاديمية لمرتفعي الميل للمخاطرة السلوكية وبين متوسطات درجات فاعلية الذات الأكاديمية لمنخفضي الميل للمخاطرة السلوكية وذلك لصالح منخفضي الميل للمخاطرة السلوكية.

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية فإنها توصي بالآتي :

١- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في تصميم البرامج الإرشادية التي تعمل على تنمية المخاطرة المحسوبة وفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب الجامعة وبصفة خاصة طلاب التخصصات الأدبية والفرقة الدراسية

الأولى.

٢- ضرورة تنفيذ بعض برامج التوجيه والإرشاد الطلابي مع بداية العام الدراسي للطلاب الجدد، لتبصيرهم بالحياة الجامعية، وخطورة الميل للمخاطرة السلوكية في المجالات الدراسية.والاجتماعية والصحية والاقتصادية، حتى نساعدهم على التعامل الجيد مع متطلبات المرحلة الجامعية واجتيازها بنجاح .

المراجـــع

أولاً – مراجع باللغة العربية:

١. احمد محمد صبري (٢٠٠٥). أثر نموذجين للتعلم التعاوني في فعالية الذات الأكاديمية وفعالية الذات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.

٢. جمال محمد على (١٩٩٩). سلوك المخاطرة (الاجتماعية – الاقتصادية) في علاقتها بالعدوانية والترتيب الميلادي لدى طلاب الجامعة . مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد (٧٨) ، ص ص ١٢٧-١٤٤.

٣. حامد عبد العزيز العبد ومحمد محمود مصطفى (١٩٨٥). دراسة عن اتخاذ المخاطرة ومواصفات المخاطرة عند طلاب وأساتذة كلية البحرين الجامعية . المؤتمر الأول لعلم النفس ، القاهرة، جامعة حلوان كلية التربية ،ص ص ٥-٧١.

٤. حمدي على الفرماوي (١٩٩٠). توقعات الفاعلية الذاتية وسمات الشخصية لدى طلاب الجامعة .مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، الجزء (٢)، العدد(١٤)، ص ص ٣٧٢-٣٧٣.

٥. خالد عبد الحميد عثمان (١٩٩٣) . الاتجاه نحو المخاطرة لدى شرائح من الشباب المصري . دراسة نفسية اجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .

٦. صابر سفينة عبد القادر (٢٠٠٣) . فاعلية الذات وعلاقتها باتخاذ القرار لدى المراهقين من الجنسين . رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية،جامعة عين شمس.

٧. صفاء الأعسر وإبراهيم قشقوش ومحمد أحمد سلامه (١٩٨٣) . دراسة في تنمية دافعية الانجاز . جامعة قطر : مركز البحوث التربوية.

٨. عادل محمد العدل (٢٠٠١). تحليل المسار للعلاقة بين مكونات القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وكل من فاعلية الذات والاتجاه نحو المخاطرة. مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، الجزء الأول، العدد (٢٥)، ص ص١٢١-١٧٨.

٩. عادل محمد هريدي (٢٠٠٢) . علاقة الإقدام على المخاطرة اللاموضوعية بالاعتقادات التوهميه والتماس الآثار الحسية في ضوء المتغيرات الدينية- الاجتماعية . مجلة دراسات عربية في علم النفس ، القاهرة : المجلد الأول ، العدد الأول ، ص ص ١١٣-١٤٦.

١٠. عبد الحميد صفوت إبراهيم (١٩٩٢) . العلاقة بين الاتجاه نحو المخاطرة وسلوك التدخين . مجلة علم النفس ، القاهرة :الهيئة المصرية العامة للكتاب ، العدد(٢٢) ص ص٥٢-٧٣.

١١. علاء محمود الشعراوي (٢٠٠٠). فعالية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات الدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة ، العدد(٤٤) ، ص ص ١٢٣-١٤٦.

١٢. غالب محمد المشيخي (٢٠٠٩). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف . رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى.

١٣. فاطمة محمد حسين (١٩٨٩) . دراسة موضع الضبط والمخاطرة الدراسية وتحمل الفشل الدراسي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي . مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، العدد (١٥) ، ص ص ٥٤-١٠٥.

١٤. فاطمة محمد حسين (١٩٨٩). دراسة موضع الضبط والمخاطرة والاعتماد والاستقلال عن المجال فى إسهامها في اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية بالمنيا . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة المنيا.

١٥. فتحي مصطفى الزيات (١٩٩٩). البنية العاملية للكفاءة الذاتية ومحدداتها . جامعة عين شمس ، المؤتمر الدولي السادس للإرشاد النفسي ، مركز الإرشاد النفسي ، ص ص ٣٧٣-٤١٧.

١٦. ماجد محمد عيسى و وليد السيد خليفة (٢٠٠٩). اثر برنامج تدريبي للمعلم قائم على تحسين فاعلية الذات الأكاديمية للتلاميذ والدافعية للانجاز والاتجاه نحو الرياضيات لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم . جامعة بنها ، مجلة كلية التربية، الجزء (١٩)، العدد(٧٩) ، ص ص ١-٦٦.

١٧. محمد إبراهيم توفيق (٢٠٠٢). فعالية الذات وعلاقتها بمستوى الطموح ودافعية الانجاز عند طلاب الثانوي العام والثانوي الفني. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.

١٨. محمد توفيق عليوة (١٩٩٦) . الفروق بين الجنسين في سلوك المخاطرة وعلاقته ببعض أشكال الممارسة السياسية . رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية الآداب ، جامعة المنيا.

١٩. محمد سامح العزب (٢٠٠٤) . الأنشطة المدرسية وعلاقتها بفعالية الذات لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة.

٢٠. محمد نبيل عبد الحميد (١٩٩٥) . المخاطرة وبعض القدرات العقلية والمعرفية والسرعة الإدراكية ومرونة القلق (دراسة ميدانية) ، مجلة دراسات نفسية ، المجلد (٥) ، العدد(٢٣) ، ص ص٤١٥:٤٤٧.

٢١. مختار أحمد الكيال(٢٠٠٢). تأثير استراتيجيات صنع القرار وتعقد المهمة على سرعة ودقة اتخاذ القرار لدى الأفراد الحدسيين وعلاقتها بالمخاطرة: دراسة تجريبية. مجلة كلية التربية،جامعة عين شمس، العدد (٢٦)، الجزء (٢)، ص ص ٢٨١-٣٢٣.

٢٢. مخلد محمد العبادي (٢٠١٢) . بعض العوامل المسهمة في فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الطائف.

٢٣. مصطفى حفيضة سليمان (١٩٩٦) . سلوك المخاطرة وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى طلاب الجامعة . رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية ، جامعة القاهرة.

٢٤. منير حسن خليل (١٩٩٦). سلوك الميل للمخاطرة وخصائص الشخصية الإيجابية (دراسة عبر البيئة والجنس). مجلة تربية طنطا، جامعة المنصورة، العدد (٢٣) ، ص ص ٥٤-١٠٥.

٢٥. منى حسن البدوي (٢٠٠١). اثر برنامج تدريبي في الكفاءة الأكاديمية للطلاب على فعالية الذات ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية : المجلة المصرية للدراسات النفسية ، الجزء (١١) ، العدد (٢٩) ، ص ص ١٣٥-١٥٨.

٢٦. هاني حسين الأهواني (٢٠٠٥) . مصادر الضغوط النفسية الدراسية وعلاقتها بفعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة والأزهرية .دراسة مقارنة ، جامعة الأزهر ، مجلة كلية التربية ، الجزء الأول ، العدد(١٢٨)، ص ص ١٧٣-٢٠٨.

٢٧. هاني سعيد حسن (٢٠٠٤). وجهة الضبط وعلاقتها بالميل لسلوك المخاطرة لدى عينة من المكفوفين والمبصرين . دراسة نفسية مقارنة. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة المنيا.

٢٨. هشام محمد إبراهيم مخيمر (٢٠٠٧) . الذكاء الانفعالي وفاعلية الذات والتوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين .مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، الجزء (١٣) ، العدد(٣) ، ص ص ٥١-١١٦.

٢٩. هشام محمد الخولي (٢٠٠١). علاقة بعض الجوانب الدافعية الدراسية بتفضيل المخاطرة واتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة . مجلة علم النفس، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، العدد (٥٩) السنة (١٥)، ص ص ٨٦-١٢٢.

٣٠. يوسف عز الدين صبري (١٩٨٩) . سلوك المخاطرة لدى الأحداث الجانحين ، دراسة نفسية إمبيريقية . القاهرة : المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.

٣١. يوسف عز الدين صبري (١٩٩٤) . سلوك المخاطرة وعلاقته بالشخصية في المواقف المتباينة . في (لويس كامل مليكه) ، قراءات في علم النفس الاجتماعي في الوطن العربي ، الجزء (٦) ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ص ص ٢١١-٢٢٣.

ثانياً : مراجع باللغة الأجنبية :

32. Bandura,A.(1986). Social foundations of thought and action : Asocial cognitive theory .New York :Englewood cliffs, Prentice Hall

33. Bandura a, A. (1989). Regulation of cognitive processes through perceived self – efficacy. Journal of Developmental psychology , 25,(5) , pp.11750-1184.

34. Bong, M.(1997). Generality of Academic self- efficacy judgments: Evidence of Hierarchical Relations , journal of Educational psychology, 98(4),pp.696-709.

35. Byrnes, J., Miller , D.&schofer, w.(1999). Gender Differences in Risk-taking : meta- Analysis . psychological Bulletin , 125(3),pp.367-383.

36. choi,N.(2004). Sex role group in specific, academic, and general self – efficacy, journal of psychology, 168(2),149-159.

37. Dark ,A. (1998). the relationship among risk taking gender self- efficacy and self-directed learning . Dissertation, Abstracts, International ,vol.58(10-A) , p.3863.

38.Gold, J.(2011). the relationship between self- Efficacy and Achievement in At- Risk high school students Educational psychology,vol.20,No.2,p.115-183.

39.Hoing , j (1999). Perceived health states in urban minority young adolescents the American journal of Maternal child Nursing ,vol 24(4),pp.233-234

40.Levenson, R. (1990) . Risk – taking and personality journal of personality and social psychology, 58(6),pp.1073-1080.

41.Schunk, D. & Hanson, A.(1989). Self – modeling and children's cognitive skill learning. Journal of Educational psychology , 81(2),pp.155-163

42.Slanger, E.&Rudestam,.K.(1997).Motivation and disinfibition in high risk sports : sensation seeking and self effecting . Journal of Research in personality , vol.31(3),pp 355-374.

43.Smith, B.(2004). the relationship between Meta cognitive skills and Academic self- Efficacy in adolescents. Dissertation ,Abstracts, International, vol.65(10-B)pp.543-633.

44.Vasil,L.(1996).social process skills and career achievement among male and female academics . journal of higher Education , 67(1),pp.103-114.

45.Macguire ,K.& siegd(1987). Group and computer- Mediated Discussion Effects in Risk Decision – Making . journal of personality and social psychology , 52(1), pp.917-930.

46.Mckean , K.(1994).Using multiple risk factors to – Assess the Behavioral cognitive and Affective Effects of learned Helplessness, journal of Educational psychology 128(2),pp.177-183.

47.Odaci,H.(2013). Risk- taking behavior and academic self- efficacy as variables accounting for problematic internet use in adolescent university students . children & youth services Review ; vol.35 Issue 1, pp 183-187.

48.Ogunynyemi , A.& Mabekoje,S.(2007).Self- Efficacy, Risk-taking Behavior and Mental Health as predictors Growth Imitative among university undergraduates. Journal of Research in Educational psychology, Vol .5 No. (2), pp. 349-362.

49.Wesley, J. (2002). A study of academic achievement, attitude, motivation, general self- efficacy, and selected demographic characteristics of community college. Unpublished doctoral dissertation the university of Mississippi.

50. Witt-rose, D. (2003). Students self - efficacy in collage science :An investigation of gender, age, and academic achievement unpublished master's dissertation of Wisconsin- stout, Connecticut.

51. Wyatt, G.(1999). Risk-taking and risk-avoiding behavior: the impact some dispositional and situational variables, the Journal of psychology, Vol. 124 (4), pp. 437-447.

52.Zimmernan, B., Bandura j. & Martinez, M ز (1992). Self- motivation for academic attainment : the role of self – efficacy beliefs and personal goal setting. Journal of American Educational Research, 29(2),pp1-25.

Tendency to behavioral risk taking and its relationship with Academic self– efficacy

Hesham Mohamed mokhamer

Helwan university
Faculty of education

Abstract:

This study aims at exploring relationship between tendency to risk behavior and academic self – efficacy for university students and explore if there are a difference between university student according to some variables, academic specialization, kind academic level.

The sample of this study consists of (305) male and female students.(m=25.50,sd=1.12) from faculty of education Helwan university .the researcher has prepared the scale of tendency to risk behavior and the scale of academic self – efficacy .and has applied these scales on the sample of his study.

Results:

1. There are a negative statistical significant correlation between student marks on tendency to risk behaviors scale in all dimensions and these marks on academic self efficacy scale .
2. (a) there are a significant effect for academic specialization, kind and academic level and interaction between academic specialization, kind in the sample marks variance on dimension tendency to academic risk.
   (b) there are a significant effect for academic specialization, kind, academic level in the sample marks variance on dimension tendency to social risk.
   (c) there are a significant effect for academic specialization, kind, academic level in the sample marks variance on dimension tendency to health risk.
   (D) There are a significant effects for academic specialization, kind, academic level and interaction between academic specialization and academic level in the sample marks variance on dimension tendency to economic risk.
   (E) There are a significant effect for academic specialization , kind, academic level and interaction between academic specialization and kind in the sample marks variance on tendency to risk behavior scale.
3. There are a significant effect for kind and academic level

and interaction between academic specialization and kind and interaction between kind and academic level and interaction between academic specialization , kind and academic level in the sample marks variance on academic self- efficacy scale.

4. There are a significant difference between marks mean high tendency to risk behavior and marks low tendency to risk behavior on academic self- efficacy scale. these difference was for low tendency to risk behavior

According to the results of this study. The researcher has presented some suggestions and educational applications that may help in increasing academic self-Efficacy on university students.